



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

معهد: الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة: ماستر في الأدب العربي

تخصص: أدب جزائري موسومة:

**جمالية اللون في قصص الأطفال -  
سلسلة صناعات المستقبل لسمية رمضان أنموذجا -**

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

د/ الزين فتيحة

- عاهد مسعود رميسة

اللجنة العلمية:

رئيسا.

أ.د- بوقسمية سومية

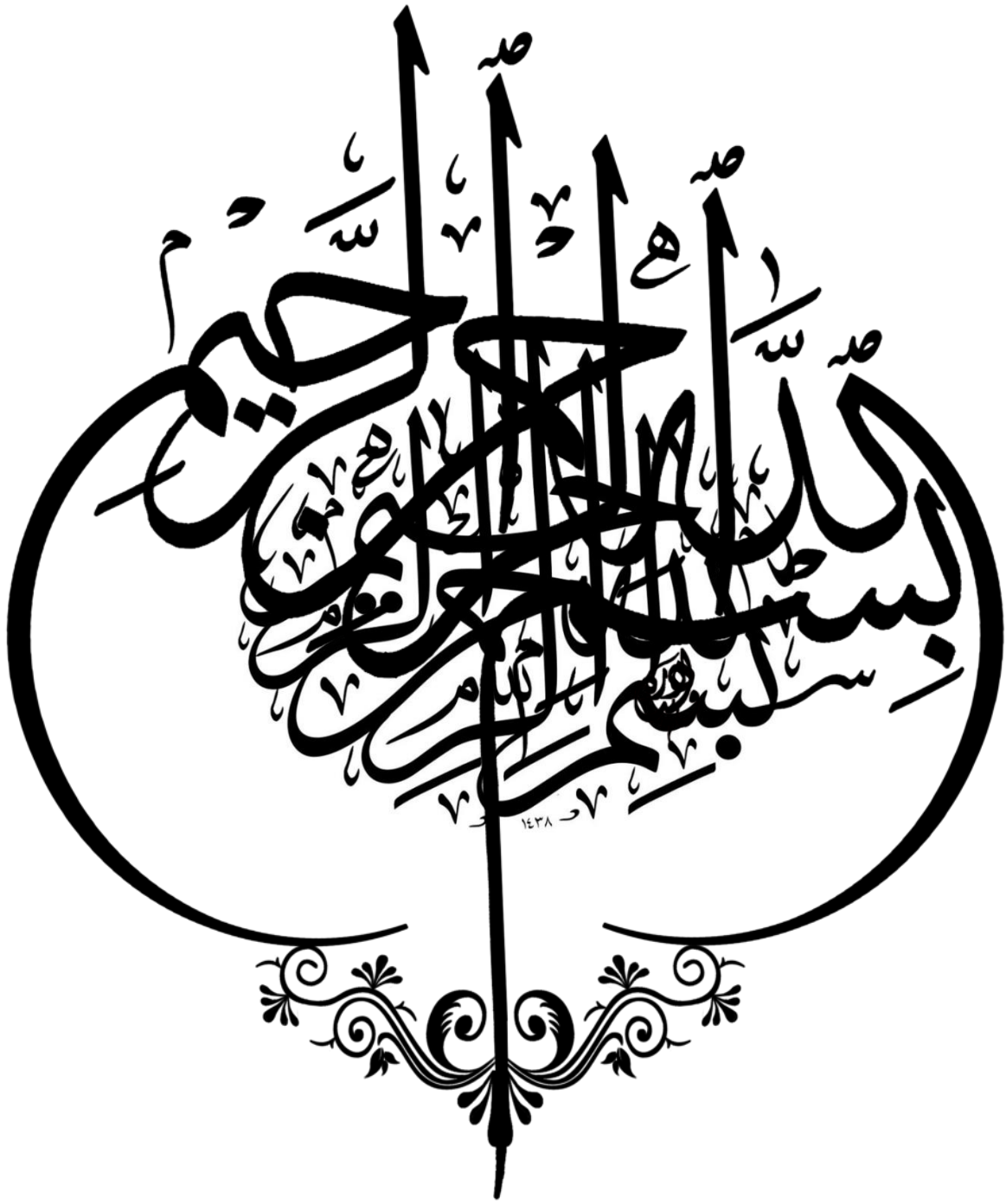
مشرفا و مقورا.

د- الزين فتيحة

عضوا مناقشا.

د- زوالي نبيلة

الجامعة: 1440هـ/1441هـ - 2019/2020



قال الله تعالى:

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الآية: 105 من سورة التوبة



# شكر و تقدير

أول شكر لله تعالى، نحمده ونشكره ونستعين به، هو الرحمن، العزيز والوهاب،

الذي أثار دربتنا وأنعم علينا إذ أرسل إلينا رسولنا الكريم الذي علمنا ما لم نعلم،

وحدثنا على طلب العلم، والسعي إلى المعرفة. فله جزيل الثناء والصلاة.

فالحمد لله والشكر له الذي ألهمني الصبر على المشاق التي واجهتها لإنجاز هذا العمل

المتواضع. والشكر موجه إلى كل معلم وكل أستاذ ودكتور من أولى المراحل الدراسية حتى هذه

اللحظة.

كما اقدم وارفع كلمة الشكر إلى الدكتورة المشرفة "الزين فييحة" التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل

وأرشدتني، حيث لا أنسى فضلها علي ومساعدتها لي.

كما أشكر كل استاذ وأستاذة وكل عامل في قسم اللغة العربية وآدابها، خاصة أساتذة جامعة بلحاج

بوشعيب - عين تموشنت -

وأشكر بن قلة محمد الذي ساعدني في كتابة هذا البحث.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا المدد والنجاح وأن يجعلنا هداة مهتدين.

عائشة مسعودي

# إهداء

إلى حبيبتي الغالية التي سهرت على تربيتي "أمي العزيزة"

إلى من تشققت يداها في سبيل رعايتي "أبي الغالي"

إلى أختي اللعيبية والغالية "خديجة" وإلى باقي أفراد أسرتي

أخي الحبيب "عبد الحميد" "وليد" "رفيق" وإلى أختي "فاطمة" و "زوجها" وإلى "فتيحة"

إلى الأستاذة الكريمة "الزين فتيحة"

وإلى صديقتي الغالية "بوراس نسرين" وإلى صديقتي أيضا "قسمية صفية"

إلى كل من نصنني بأن أدرس الأدب العربي

أرجو أن يكون بطني هذا خالدا لوجه الله، وأن تكون فيه فائدة، وأن يعجز لي رزقي فيه، فإن

وفقت فمن الله، وإن قصرت فمن نفسي التي من خادما التفسير.

# مقدمة

تعد الألوان حلقة وصل تربط الإنسان بمحيطه الخارجي، فتجعله يرى العالم بنظرة الخاصة، هي النظرة التي تعكسها الطبيعة بألوانها البهية، حيث تضيفي جمالا من نوع آخر، ينعكس هذا الجمال اللوني على نفسيته، فتمنحها الراحة التي تعتبر مهدئا للنفس، فمنذ نظرته الأولى للحياة يرى الكون بعين ملون، فقد عاش طفولته على القصص المصورة، التي تمتعه تارة بجمالها اللوني، وقصصها المسلية الممتعة، وتارة أخرى تمنحه الفائدة والعبرة التي تساعده في التواصل مع من حوله، وخلف كل وجود إيجابي له داخل المجتمع.

ذلك لما تمثله من أهمية كبيرة في حياتهم، تبعا لما تحمله من مضامين وموضوعات مختلفة، وكذا حكما ومغازي، وأيضا من الجمالية التي تطغى على صورها الملونة، والتي تعتبر محط أنظار القارئ الصغير، فتزرع فيه حب القراءة والمطالعة وحب الاكتشاف، وتنمي فكره من خلال ما تحمله من فوائد تعليمية. ما جعلني أتناول دراسة الألوان الموجودة في القصص المصورة الموجهة إلى الأطفال، والموسومة بعنوان "جمالية اللون في قصص الأطفال-صناع المستقبل أنموذجا-".

كان اختياري لهذه السلسلة "سلسلة صناع المستقبل" لسامية رمضان، لتكون موضوع الدراسة، كونها تحقق ما أنا بصدد دراسته هو جمالية الألوان في قصص الأطفال، فهذه السلسلة تحتوي على كم هائل من الصور الملونة التي تساعديني في دراستي. وكذلك كوني من محبي الأطفال، فأردت أن تكون دراستي حول كل ما يتعلق بهم، خصوصا القصص التي تعتبر بوابة للولوج إلى عالم الأطفال.

ومن هنا كان الإشكال المعالج في هذه الدراسة يحاول الكشف عن جمالية الألوان الموجودة في هذه السلسلة "صناع المستقبل"، من خلال طرح مجموعة من التساؤلات:

-أين تكمن جمالية الألوان في هذه السلسلة؟

-ما دلالة الألوان النفسية؟

-ما الدور الذي تقدمه الألوان في تعليم الأطفال؟

- ما مضامين وموضوعات قصص الأطفال؟

وقد عاجلت موضوعي هذا وفق خطة تتكون من مدخل وفصلين وخاتمة.

ففي المدخل عاجلت جمالية التصوير في قصص الأطفال، حيث تناولت فيه: الجمال في الحياة والأدب، وجمالية التصوير في قصص الأطفال، وكذلك قدمت تعريفا للجمال من الناحية اللغوية ومن الناحية الاصطلاحية.

أما الفصل الأول فقد كان عن ظاهرة اللون في قصص الأطفال، والذي فيه "قصص الأطفال والمضامين (المفهوم - المضامين)، أهمية اللون عند الأطفال، اللون عند علماء النفس، ودور الألوان في تعليم الأطفال.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد تضمن دراسة جمالية للون في سلسلة "صناع المستقبل" من حيث التعريف بالسلسلة، مضامين موجودة في حكايات هذه السلسلة، ودراسة الألوان، وقد قمت باختيار سلسلة واحدة "سلسلة طريق السعادة"، حيث قدمت فيها قراءة في جمالية اللون من حيث دراسة الموضوع والمضمون، زتقديم ملخص والاستنتاج المتوصل إليه لكل حكاية في السلسلة، ودراسة الألوان الموجودة في السلسلة. وخاتمة كانت بمثابة حوصلة النتائج المتوصل إليها.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج التحليلي الوصفي، حيث يعتبر هذا المنهج الأنسب لدراستي.

وفيما يخص أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذه الدراسة فهي: الألوان دورها وتصنيفها ورمزيتها ودلالاتها لكلود عبيد، وفلسفة الجمال في النقد الأدبي لكريب رمضان، وسلسلة صناع المستقبل لسمية رمضان بالإضافة إلى أدب الأطفال دراسة وتطبيق لعبد الفتاح أبو معال.

وكطبيعة أي بحث فهو لم يخل من بعض الصعوبات، ومن أبرزها ظهور فيروس كورونا والذي جعلني محتجزة في البيت، حيث لم يكن هناك وسائل نقل من أجل التنقل إلى المكتبات للبحث عن الكتب والمراجع، فقد استخدمت ما وجدته على شبكة الانترنت.



وفي الأخير أحمد الله كثيرا، وأسأله التوفيق والسداد في حياتنا العلمية والعملية، وأقدم شكري وامتناني للأستاذة الدكتورة "الزين فتيحة"، فقد كان لي عظيم الشرف لتأطيرها لي، حيث وجهتني أحسن توجيه، وأتقدم لها بالشكر الجزيل على ما قدمت لي من نصائح وتوجيهات سديدة، وأنا أشق طريقتي في هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة قم اللغة العربية دون استثناء.

عاهد مسعود رميسة في : 20 سبتمبر 2020 ب: عين تموشنت

مداخل

جمالية التصوير في قصص الأطفال

## 1/ مفهوم الجمال:

أ/الجمال لغة: وقد ورد في لسان العرب لابن منظور شرح للجمال، حيث أن الجمال هو «مصدر الجميل، والفعل جمل والجمّال بالضم والتشديد يعني أجمل من الجميل»<sup>1</sup>. فالجمال هو البهاء والحسن، وكل ما هو رائع يأسر النظر ويحطب البصر.

ب/الجمال اصطلاحاً: هو كل ما يبعث فيها شعوراً بالبهجة والانجذاب للشيء والتناغم، ويكون ذلك في مشهد من مشاهد الكون، أو جمال الخلق، أو الانجذاب إلى صورة أو اثر فني، أو ابتكار الإنسان والإعجاب به، وهو نوعان: صور ومعاني. فبالنسبة للصور هي كل ما يدركه الإنسان من خلال حواسه، أما المعاني فهو متعلق بالجانب المعنوي. فيستخدم الجمال الحسي في وصف المرأة وكل ما يتعلق بمحاسنها أو وصف الطبيعة، أما المعنوي فيكون من خلال وصف للروح والفضائل.<sup>2</sup>

فالجمال هو كل ما ترتاح له النفس الإنسانية وتنجذب إليه، وتعجب بصوره ومعانيه، وذلك عن طريق الشعور.

## 2/الجمال في الحياة والأدب:

النفس الإنسانية تحبذ كل ما هو جميل، فالشخص بطبعه يميل على ما تستحسنه حواسه، ويتعد كل البعد عما يرفضه عقله ويعرض عنه، حيث إن الجمال متغير فلا يمكن للشخص أن يشعر بالجمال الذي يراه مثل ما يشعر به الشخص الآخر، فهو يختلف حسب رؤية الشخص لما يحيط به، فلكل نظرتة، ولكل إدراكه الخاص به، فهو يتباين حسب ما يراه الشخص في الواقع، فهو

<sup>1</sup> رحموني سهير، جماليات البيان في كتاب أوراق الورد(مصطفى صادق الرافعي)،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات،قسم اللغة و الأدب العربي،جامعة محمد بوضياف،المسيلة،2017/2018،ص07.

<sup>2</sup> ينظر:المرجع نفسه،ص09.

ظاهرة ديناميكية متغيرة.<sup>1</sup> فنجد الإنسان بسليقته يحب الجمال وينجذب له، كونه صفة موجودة في مختلف الأشياء بنسب متفاوتة.

وهو حركة نشطة، ويعتمد الشخص على شعوره في إظهار إعجابه لما يراه، كما قد يظهر العكس، فهو دائما في تطور كونه يهدف إلى الكمال، فهو صفة متصلة بالإنسان، وهو في تقدم دائم إلى الأحسن، ولا يبقى على حاله بل يتغير، وهذا ما أكد أن الجمال لا يبقى على حاله، بل يتغير حسب نظر الشخص، ودائما في تقدم وتحميل.<sup>2</sup>

كما أن الجمال يختلف حسب نظرة الشخص للصور، ففي نظره تكون الأشياء إما جميلة مستحبة فينجذب لها، وإما لا تكون جميلة فينفر منها. وهذه النظرة تختلف من شخص لآخر. وبالتالي فالواقع يعكس لنا الجمال فينظر إليه من منطلق رؤيته لما يحيط به، وهذه الرؤية متباينة حسب نظرة الأفراد للشيء، فلكل رؤيته الخاصة به.<sup>3</sup>

فبالجمال تراح الأنفس وتلين، وتتوق العين وتعجب وتستقبله الحواس «فهو يدخل البهجة والسرور في النفس وهو مظهر متغير»<sup>4</sup> فالجمال يجعل الإنسان يندمج مع ما يراه، ويمنحه الراحة وتطرب له حواسه، فهو إحساس ينبعث من ذات الإنسان وينعكس على ما يراه في الخارج للأشياء المحيطة به، وكذا نظرته للحياة.

فهو جزء من الحياة، كما أنه موجود في تصرفات الناس وفي صفاتهم، فالجميل أخلاقا وعقلا يعكس جماله عما حوله، حيث يرى العالم جميلا «فأحب الناس للجمال هم أرفعهم نفسا وأسلمهم أذواقا وأحسنهم تهديبا وأشوقهم إلى المتع المعنوية والخصال الكريمة»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: كريب رمضان، فلسفة الجمال في النقد الأدبي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 2009، 03، ص17

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص17-18.

<sup>3</sup> ينظر: كريب رمضان، فلسفة الجمال في النقد الأدبي، ص18.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص18.

<sup>5</sup> عباس محمود العقاد، مرجعيات في الآداب والفنون، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، القاهرة، د.ط، د.س، ص52.

كما ان للأدب جمال وذلك من خلال شعره ونثره وسجعه، وما يحمله من صور بيانية ومحسنات بديعية، وكذلك من خلال رموزه، وكذلك الانزياحات التي يحملها وحتى من خلال التناس، فالأدب جميل لكن بكل ما يحتويه سواء من خلال الانسجام بين ألفاظه ومعانيه، أو من خلال الانسجام بين حروف العطف التي تجعل من النص كتلة واحدة، أو من خلال الربط بين كلماته وحروفه، لتكون لنا جملة واحدة ثم عدة جمل ثم فقرة. فكل هذا جمال، وانسجام ذلك كله مع الكاتب الذي يخلق الإبداع، ومع القارئ الذي يتلقى جمال هذا الإبداع<sup>1</sup>.

فلولا وجود الجمال لما وجد الفن، ولاختفى الأدب والتصوير، فلا وجود للإبداع ولا وجود للمبدعين الذين يجعلون من هذا الأدب جميلا بكل تفاصيله، سواء شعره أو نثره، ولما كان هناك "أبونواس" أو "عنتره" أو "الجاحظ" أو "شيكسبير"، فهؤلاء هم من خلقوا الجمال في الأدب، وجعلوا منه أدبا يستحق التقدير والفهم والتميز، فجعلوا منه المرأة يتغنى بها في شعرهم، وجعلوا من الطبيعة وصفا لرحلاتهم، وجعلوا من القصص والحكايات معنى لحياتهم، وما واجهوه في مسار حياتهم<sup>2</sup>.

## 2/جمالية التصوير في قصص الأطفال

فمن الجمال تظهر الجمالية، باعتبارها غاية الحياة، «فالجمالية هي علم غرضه صياغة الأحكام التقديرية، من حيث كونها قابلة للتمييز بين الجميل والقبيح»<sup>3</sup>. فمن خلال الجمالية يمكننا الحكم والتمييز بين ما هو جميل مستحب مرغوب فيه، وبين ما هو قبيح يستبعده العقل وتنفره الحواس.

فالإنسان يصور الأشياء حيث نكون تلك الصورة قريبة من الواقع، ويعبر عنها من خلال ذاته ليخرجه في هيئتها النهائية «وهذه الصورة تكون قريبة وعجيبة، غير أن عناصرها منتزعة من الواقع

<sup>1</sup> ينظر: سيد صديق عبد الفتاح، الجمال كما يراه الفلاسفة والأدباء، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، دار الهدى، القاهرة، مصر، ط1، 1414هـ، 1994م، ص93.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص88

<sup>3</sup> كريب رمضان، فلسفة الجمال في النقد الأدبي، ص63.

المحسوس»<sup>1</sup>. وبالتالي ما يصوره الشخص هو عكس للواقع، فهو يصور أحداثا مرتبطة بالواقع. وهي عبارة عن خيال متصل بالواقع المحسوس، فهي تجسده في شكل خيال، فجماليتها تكمن في ارتباطها بعنصر الخيال.

بفضل خياله الذي يعتبر الراجح الوحيد الذي يؤلف بين عناصر الصورة، حيث الأديب يستخدم الصور ليعبر عن جميع ما يعتبر لبسا أو غامضا، فهو يجعل من خياله وسيلته المثلى في تجسيد تلك الصور التي كانت مخزنة في ذهنه، والتي أخذها من الواقع ليحسدها في شكل إبداع، كالصور الموجودة في قصص الأطفال<sup>2</sup>.

يميل الطفل إلى القصص ذات الصور الكثيرة، والتي تكون كتابتها قليلة، فيكون إدراكه أكبر، حيث تكون مألوفة بالنسبة له، فتمكنه هذه الصور الكثيرة من فهم مجرى القصة فقط من خلال النظر إلى صورها، فهذه الصور الموجودة في قصص الأطفال هي التي تجعل منها محط أنظار القارئ الصغير، مما تمنحها سمة الجمالية والتألف<sup>3</sup>. فتقوم هذه الصور بتنمية فكر الطفل، باعتبارها أداة لتحفيز فكره على إدراك تلك الصور وتخزينها في ذهنه، حيث تجعل منه قريبا من الواقع لتجعله يذكر الواقع من خلال الصور، كونه عبارة عن صور تحفيزية لتنمية فكره «فتصنع الصورة جوا من الواقعية وتساعد الأطفال على الاعتماد على أنفسهم، وتجعل الطفل يفكر بالصور ويطيل النظر فيها»<sup>4</sup>. فتجعل منه يعي ما يراه ويدرك ماهية الأشياء التي يراها، وكذلك مسمياتها من خلال الصور التي شاهدها في الفصص، فهي قصص تقريبية، أي تعتبر صورا قريبة من الواقع، حيث تمكنه من الاتصال بواقعه المعاش، مثل وجود رسوم لحيوانات في القصص كالأسد، والأشجار، والسماء وغيرها، فيجد الطفل تمثيلها في القصص مشابه لوجودها في الواقع بالألوان، والتجسيد الخارجي لها.

<sup>1</sup> كريب رمضان، فلسفة الجمال في النقد الأدبي، ص 143.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 147.

<sup>3</sup> ينظر: عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1988، ص 2، ص 36.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 36.

فما تحمله قصص الأطفال من جمالية، من حيث صورها ورسومها، قد لعبت دورا مهما من خلال تنمية فكر الطفل وتحفيزه على القراءة، و الاطلاع وتقوية الإدراك لديه، حيث يشترط في الصور أن تكون واضحة ومتعددة من حيث العدد، وذلك وفق السن الذي يكون فيه الطفل، حيث على الصور المستخدمة أن تؤدي الغاية المنشودة وان تكون هادفة و معبرة، وذلك حسب الفئة العمرية للطفل، فتكون الصور كثيرة إذا كان الطفل صغيرا في السن، وتقل هذه الصور كلما تقد الطفل في العمر، وذلك حتى تحفزه على قراءة القصة، وتسليه من جهة، ومن جهة أخرى تقوي لديه ملكة القراءة<sup>1</sup>.

كما أن استخدام الرسوم والصور في القصص، يضفي على الإبداع نوعا من الجمال، كون الطفل بطبيعته ينجذب إلى كل ما هو جميل وبه ألوان ورسومات، أكثر من انجذابه إلى ما هو مكتوب، فنجد القصص تجمع بين التسلية والفائدة والمغزى في الوقت نفسه، ومختلف النشاطات، كتلوين الصور الموجودة في القصص، ملء الفراغات الموجودة، فهي بكل حالاتها تساعد الطفل في الغوص في عالمها، وتجعله يخلق عالما خاصا به، مفعما بالمعرفة و التعلم، وإنماء الفكر وتشقيفه، وتكون لديه ملكة المطالعة والفهم والقراءة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصالح شريفة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 1433/1434، ص42، 2014.

<sup>2</sup> ينظر: شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصالح شريفة)، ص43.



الفصل الأول

---



## الفصل الأول

ظاهرة اللون في قصص الأطفال

تعد القصة الوسيلة الأولى التي تجذب انتباه الطفل، لما تحمله من صور وألوان، والتي تجعلها محط أنظار القارئ الصغير، حيث تخلق له بوابة للعبور إلى محيطه المعاش، كونها تنمي فكره من خلال الحكم التي تحملها والمعرفة وكذلك تمنحه المتعة والاستمتاع كما تغرس فيه حب المطالعة والقراءة، باعتبارها تجمع بين الحقيقة والخيال من جهة وبين الجمال والمعرفة من جهة أخرى، وذلك في قالب قصصي ملون

## 1/ قصص الأطفال والمضامين

### أ/ مفهوم قصص الأطفال

**لغة:** وجدت عدة تعاريف للقصة، ومن ما جاء في المصادر القديمة، حيث نذكر تعريفا لها: «القصّ فعل القاص إذا قص القصص، ويقال في راسه قصة يعني الجملة من الكلام والقاص الذي يأتي بالقصة من قصّها، ويقال قصص الشيء أي اتبع اثره يثا بعد شيء، والقصة الخبر، وهو القصص والقصص بكسر القاف جمع القصة التي تكتب»<sup>1</sup>. وبالتالي فالقصة هي كل ما يرويّه القاص للمستمع وايضا ما يكتب ويستمتع به القارئ.

**اصطلاحا:** هي كل ما يبدع في كتابته، قصد إيصال فكرة أو مغزى، حيث تعتبر: «فن نشري شائق مروى أو مكتوب يقوم على سرد حادثة أو مجموعة من الحوادث مختلفة الموضوعات والأشكال مستمدة من الخيال أو الواقع أو كلاهما معا»<sup>2</sup>. ومن هنا فالقصة تعتبر فنا راقيا بحد ذاته، تقوم على التسلسل في عناصرها حيث تهدف إلى الإمتاع أو الإفادة.

<sup>1</sup> أبي الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج7، حرف الصاد، فصل القاف، ص73-74.

<sup>2</sup> شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصالح شريفة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 1433/1434، 2014، ص14.

وقد وجدت القصة منذ القدم، حيث كانت منذ أول بدء الخليقة، فهي فن عريق مقدس. كانت تلقى مشافهة وخاصة على لسان الجدات، حيث كانت تستخدم لنوم الأطفال أو الترويح عنهم، فهي مولودة مع الإنسان لتعبر عن طباعه وأحواله وكذلك تصرفاته.<sup>1</sup>

فهي عبارة عن عالم آخر، حيث تكون شخصياتها في الغالب من الحيوانات التي تكون لها القدرة على التحدث والتصرف في الأحداث، حيث يكون الخيال سائدا مما يجعل من أحداثها شيقة، وذلك للفت انتباه القارئ الصغير، ليتفاعل مع هذه الأحداث، وتنمي عنده روح الاكتشاف، وتكون لديه ملكة البحث عن مجريات القصة.<sup>2</sup>

فالطفل يميل إلى القصة وتهواها نفسه، حيث يتفاعل مع أحداثها وعناصرها الفنية «فهي من أحب ألوان الأدب للأطفال، وأقربها إلى نفوسهم، حيث لها قواعد وأصول ومقومات، وعناصر فنية كالحبكة، الزمان، المكان، الموضوع، الشخصيات، والشكل والحجم»<sup>3</sup>. مما تجعل الطفل يتشوق لمعرفة حل هذه العقدة، ويتفاعل مع الشخصية ويعيش الدور الذي تعيشه، خصوصا الشخصية الخيرة التي تجعل منه خيرا محبا للخير.

فالقصة بحد ذاتها بحر، لما تحمله في طياتها من تشويق وخيال ومتعة، وكذلك تجعل منه متسائلا عن الأحداث والنهاية «فهي لا تكتفي بأن تلتقي مع الطفل في نقطة من خبرته، ولكنها أيضا تبعث في نفسه الرغبة في بدء رحلة من هناك، من حيث خبرته بنقطة من أحداث القصة وتسلمه إلى جولة معها فتوسع من آفاقه وتثري وجهة نظره»<sup>4</sup>. حيث تجعل منفتح العقل، مغذى الفكر لما استقبله من حكم مهمة من هذه القصة، لتجهزه للعالم

<sup>1</sup> ينظر: علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، 48 شارع زهران عمرانية، غربية جيزة، ط1988، ص4، ص13.

<sup>2</sup> ينظر: رافد سالم سرحان شهاب، أدب الأطفال في العالم العربي (مفهومه، نشأته، أنواعه، وتطوره)، مجلة

التقني، ع6، مج26، دس، دب، 2013، ص24.

<sup>3</sup> عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1988، ص38

<sup>4</sup> علي حديدي، أدب الأطفال، ص133.

الخارجي، فتجعل منه طفلا واعيا يستطيع التفريق بين ما ينفعه فينتفع به، وبين ما هو سيء فيبتعد عنه.

فهي لا تنقل لنا الواقع بحذافيره كما تعرضه لنا كتب التاريخ والسير، وغنما تنقل لنا أحداثا مبسطة بصورة مموهة تكون خيالية، إما على لسان الحيوانات أو أبطالها من خيال، ولكن تحمل لنا رسالة هادفة عميقة ذات مغزى مهم يستفيد منها الطفل، وتوجهه أحسن توجيه.<sup>1</sup>

### ب/مضامين قصص الأطفال:

اختلفت وتنوعت مضامين قصص الأطفال حسب طبيعة الطفل والفئة العمرية الموجهة

إليها، فنجد مثلا:

**\*قصص الحيوان:** وهي أحب القصص عند الطفل، فنجد الطفل مثلا يميل إلى هذا النوع من القصص، لاحتوائها على عنصر التشويق والخيال «ويمكن تصنيف هذه القصص إلى أنواع عدة وفقا لما تحتوي من أفكار وحوادث، فمن قصص الحيوانات ما هي قصص مغامرات أو قصص بطولة أو قصص خيال علمي أو حكايات شعبية أو خرافات»<sup>2</sup>. وكلها تجعل من الحيوانات أبطالاً للقصة وتجعلها حيوانات ناطقة تؤدي وظيفة، ويكون لها هدف في الحياة، كما نجدها تحمل هبرا تستهدف عقل الطفل، وتجعله دائما يبحث عما وراء السطور.

فنجد قصص الحيوانات تعمد تربية الطفل على الأخلاق النبيلة والقيم، بأسلوب بسيط و لغة واضحة بسيطة ومفعمة بالخيال والعاطفة، حيث يجعلون من الحيوانات تقدم رسالة،

<sup>1</sup> ينظر: هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2014-2015، ص 27

<sup>2</sup> شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكيت لي جدتي لصالح شريفة)، ص 21-22.

فمثلا جعل شخصية الكلب بطلا يعلم الوفاء والإخلاص، وجعل الذئب بطلا ثانويا يمتاز بالحيولة والغدر<sup>1</sup>.

\***قصص خيالية:** وهي من أجمل ما كتب، كونها تقوم على عنصر مهم وهو الخيال، والذي يجعل من الطفل يغوص في أجوائها الخيالية، وينطلق إلى فضاءات واسعة ليكتشف حوادثها، بحيث تجعل من الشخصيات يقومون بأعمال خارقة، وتجعل من الحيوانات ناطقة، والأبطال تجعل منهم يقومون بأعمال خارقة للعادة. فمثلا استخدام السحر لنشر المحبة والصدقة بين الناس عن طريق عصا سحرية، أو استخدام قوى خارقة للقضاء على الشر.<sup>2</sup>

\***الحكايات الشعبية القديمة:** وهي قصص توارثناها عن آبائنا وأجدادنا جيلا بعد جيل، حيث ترويه لنا الجدات من أجل النوم، أو من أجل إمتاعه «فهي قصص ينسجها الخيال الشعبي حول حدث تاريخي، أو بطل يشارك في صنع التاريخ لشعب من الشعوب، يستمتع الشعب بروايتها والاستماع إليها، ويورثونها للأبناء والأحفاد»<sup>3</sup>.

وبالتالي فهي قصص مأخوذة من موروثنا الشعبي، فهي حكاية مثل حكاية "الونجة والغول" أو "ملوكة زينة الدربوكة"، والتي استمتعنا بكل تفاصيلها، وطربنا لسمعها، وهي قصص تختلف من منطقة إلى أخرى، وكل على حسب ما يرويها لأنها شفاهية بطبعها.

\***القصص الأسطورية:** فهي تعتمد على الأسطورة، والتي تعتبر وليدة الخيال، كما تحاول فهم الكون بكل ظواهره، فهي مزيج بين الفلسفة والواقع والخيال لصنع قصة طفلية تستهوي عقل

<sup>1</sup> ينظر: شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصاحي شريفة)، ص22

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص21.

<sup>3</sup> شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصاحي شريفة)، ص23

الطفل حيث تجعل منه يغوص في عالمها يتطلع لمعرفة أحداثها لاحتوائها على الرمز والإيحاء والخيال.<sup>1</sup>

**\*قصص الخيال العلمي:** فهي قصص تجمع بين العلم والخيال في قالب قصصي أدبي «كونها تصور الأفكار في ضوء الحقائق العلمية الثابتة من أجل تحقيق طموحات الإنسان وآماله والتوصل إلى خلق متعة وفائدة للحياة نفسها»<sup>2</sup>. فهي تجمع بين التكنولوجيا والتطور العلمي بأسلوب قصصي مبتكر ومشوق، فهي تنمي لدى الطفل ملكة البحث واكتشاف عوالم جديدة، كالرحلات إلى الفضاء، أو الهبوط على القمر، أو كيفية التعايش مع الكائنات الفضائية.

**\*القصص الواقعية:** هي قصص تستمد أحداثها من الواقع المعاش ومن محيط الإنسان «فهي تصور لنا قضايا المجتمع بطريقة واقعية تساعد الطفل على تقبل واقعه والاندماج معه كما تطرح له حلول بعض المشكلات التي قد تواجهه»<sup>3</sup>. فتجعل من الطفل مرتبطا بواقعه وتاريخه، حيث تعرفه أكثر على المحيط الخارجي وعن إيجابياته وسلبياته، فمثلا قصص يستخدم فيها التاريخ الجزائري، وكذلك قصص تعرفه على اضرار السرقة وما تفعله، فهذا النوع من القصص تجنبه السرقة وتذكره بعواقبها.

**\*القصص التاريخية:** هي قصص مأخوذة من تاريخ الأمة، فهي تجعل الإنسان يشعر بانتمائه لوطنه، وتقوي الإحساس بالانتماء إلى الوطن، وكذلك تقوي لديه حب تاريخ وطنه، من خلال بطولاتهم وسيرهم التي تخلدهم والتي تجعل منهم شخصيات عظيمة يقتدى

<sup>1</sup> شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصاحي شريفة)، ص 23-24. المرجع نفسه، ص 2.

<sup>3</sup> شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصاحي شريفة)، ص 26

بها، وتعرفهم على الجهود التي قدمها الأبطال من أجل الوطن، والسعي للحفاظ على سلامته.<sup>1</sup>

\***القصص الفكاهية:** فهذا النوع من القصص ينشر السعادة في قلوب الأطفال، تبعد الحزن عنهم، وتنشر الفرح في وجوههم، فهي تروح عن نفسية الطفل باعتبارها تزيل كل الضغوط التي يمر بها، وتجعل منه مرحا وتسليه وتمتعه من جهة، ومن جهة أخرى تقدم له رسالة ومغزى بأسلوب شيق وفكاهي.<sup>2</sup>

\***القصص الدينية:** وهذا النوع من القصص يقوم بتهديب نفسية الطفل وتربيته تربية سليمة، من خلال ما تناوله هذه القصص من «العبادات والعقائد والمعاملات وسير الأنبياء والرسل، وقصص القرآن والكتب السماوية والبطولات والأخلاق الدينية، وما أعده الله تعالى لعباده من ثواب أو عقاب وأحوال الأمم الخالية وعلاقتها بقضية الإيمان باللع تعالى وموقفها من الخير والشر».<sup>3</sup> فهي قصص تهذب نفسية الطفل على الإيمان والطاعة وتعوده على التمسك بدينه وعقيدته، وتغرس في نفسه المحبة، وتمكنه من التعرف على دينه، وتغرس في قلبه حب الله وحب الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وتجعل منه إيجابيا لنفسه واسرته وحتى مجتمعه، وتمكنه من عيش حياة سليمة نظيفة، بعيدة عن الإثم والكبائر، حيث تعوده على احترام من هم أكبر منه، وتعرفه أكثر بحقوقه وواجباته تجاه مجتمعه، وكذلك تمكنه من العيش داخل المجتمع بسلام، وتكون عنده روح الإيمان والخوف من الحرام، وتجعله قريبا من دينه محبا له وغيورا عليه، كقصص الأنبياء مثلا، والتي تعلمه الصبر والطاعة وحب الأنبياء والتصديق بوجودهم، وكذلك تذكره بعظمة الله تعالى في خلقه للكون والكائنات الحية، فتغرس في نفسه الاكتشاف لهذا الكون،

<sup>1</sup> ينظر: شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصاحي شريفة)، ص 28.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 30.

<sup>3</sup> شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصاحي شريفة)، ص 30-31.

وشكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وتجنب فعل المنكرات والابتعاد عن كل ما هو حرام.

كما أن هذا النوع من القصص عبارة عن تاريخ الإسلام، حيث تكون مكتملة وواضحة في الأذهان لتوجه الإنسان، وكذلك تهدف إلى وضوح العبرة التي تؤخذ من الاقتداء بالأنبياء، وضرب المثل حول ما عانوه في سبيل نشرهم للدين الإسلامي، فمثلا رسولنا الكريم الذي يضرب به المثل في الأمانة والصدق والصبر، وأيضا سيدنا يوسف-عليه السلام- الذي يعلمنا الصبر أيضا.<sup>1</sup>

## 2/أهمية اللون عند الأطفال

الطفل بطبعه ينجذب إلى الأشياء التي بها ألوان، باعتبارها تأسر العين، فاللون موجود في كل ما يحيط بنا، مما يساعدنا ويمكننا من معرفة الأشياء من خلال ألوانها، والتعرف على ماهيتها، فباللون يستطيع الطفل تمييز الأشياء بمسمياتها والتعرف على أماكنها.<sup>2</sup>

ف نجد الطفل يميل إلى اللون والصور، أكثر من ميله إلى الأشياء المكتوبة. حيث إن الطفل يكون في مرحلة مهمة في حياته وهي مرحلة الاكتشاف لما يحيط به حيث «لا يمكننا تخيل لوحة فنية مجردة من الألوان»<sup>3</sup>. فاللون يفرض نفسه دائما، خصوصا عند الطفل الذي يحب وجودها في الأماكن المحيطة به، مما تمتع بصره.

<sup>1</sup> أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ت: مصطفى عبد الواحد، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، العزيرية، ط3، 1408هـ، 1988م، ص05.

<sup>2</sup> ينظر: صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر (فترة 1988-2007)، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الأدب الجزائري الحديث والمعاصر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة قسنطينة، 1430-1431، 2009-2010، ص32.

<sup>3</sup> صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر (فترة 1988-2007)، ص32.



فالألوان تساعد الطفل على التعرف على العالم، حيث ترسم له نظرة فيسفسائية للعالم الخارجي، حيث تمكنه من الوصول إلى رؤى جديدة وواضحة، حيث تمكنه من التواصل مع الغير، وخلق عالم خاص به فهي تبني للطفل علاقة متينة مع محيطه، كما تفتح له المجال على بناء عالمه الخاص به من خلال خلق جو من الإبداع والابتكار وتمكنه من الاندماج في المجتمع وخلق مكان خاص به من خلال التخاطب والتواصل<sup>1</sup>.

كما أن الألوان تمكن الطفل من التعرف على طبيعة الشيء، من خلال اللون الذي يحمله، فمثلا البيضة تحمل اللون الأبيض فتتحه التعرف على طبيعة اللون الذي تحمله البيضة وشكلها واسمها، مما تتيح له وتسهل له الصورة، وتبسطها في نظره، فتجذب اهتمام الطفل لمعرفة المزيد والتعرف أكثر طبيعة كل ما يحيط به، وعلى مسميات الاشياء بألوانها الجميلة، وهي التي تعتبر إعجازا في حد ذاته<sup>2</sup>.

فالألوان سحر وجمال تجعل الطفل ينغمس فيها، وتمكنه من البحث عن هذه الألوان، وعلى الجمالية التي تحملها، فهي ترتبط ارتباطا وطيدا بمحيطه الخارجي، من خلال «مساعدة الطفل على التذكر»<sup>3</sup>، ومعرفة عالمه ولفت انتباهه، وتعلمه معنى الجمال، كالأزهار بألوانها الجميلة: الحمراء، الصفراء، الوردية، والبنفسجية، والتي تسحر المارة بألوانها وجمالها، وكذلك الشمس بأشعتها الصفراء الذهبية، التي تجعله مندهشا لجمالها وفائدتها.

كما أن الألوان تجعل من الطفل يحسن التنسيق والتشكيل، وتمكنه من الرسم وتغرس فيه حب الألوان، التي تعطي للأشياء معناها، وكذلك تعالج البصر والنفس من الاكتئاب والمرض، كل لون من الألوان يعبر عن شخصية الإنسان ويعكس شعوره.

<sup>1</sup> ينظر: الشيخ بله محمد، التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الأطفال من سن (11-14)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون التشكيلية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2016، ص28.

<sup>2</sup> ينظر: عبد الفتاح أبو معال، أدب الطفل (دراسة وتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1977، ص36.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص36.

## 3/ اللون عند علماء النفس

يعتبر اللون المؤثر الأساسي في شخصية الإنسان، وعلى سلوكه وكذلك طباعه، فقد استعان الباحثون النفسانيون به في العلاج النفسي، وتحليل شخصية الإنسان، فهو يعبر عن خبايا النفس، كما يساعد على معرفة شعور الإنسان من خلال الألوان، وكذلك تعديل سلوك الإنسان، كاستخدام اللون الأزرق والأخضر الخفيف لعلاج المرضى في المستشفيات، وذلك لراحته النفسية وتخفيف القلق والتوتر عن حالته، ولكي لا يشعر بمرضه والألم الذي يعانيه، وحتى يكون على استعداد للعلاج ويشعر بالراحة النفسية.<sup>1</sup>

كما نجد الألوان تعكس ما يشعر به الإنسان، فيجد في الألوان غايته ليعبر عما يختلجه، فيظهر شعوره الداخلي ليعبر به باستخدام الألوان «حيث أصبح اللون بذلك أداة تعبيرية لخلجات النفس الإنسانية، ومع تطور العلوم أصبح اللون ذا بعد نفسي أكثر، من حيث لم يعد ظاهرة جمالية فقط بل تسلل إلى خفايا النفس الإنسانية وإظهار مكوناتها الداخلية»<sup>2</sup>. فنجد مثلا شخصا إذا كان في حالة حزن أو كآبة يستخدم اللون الأسود ليعبر عن حالته، وإذا كان يشعر بالسعادة نجده يميل إلى الألوان المبهجة كالوردي والبنفسجي والأبيض.

فوجود هذه الألوان في حياة الإنسان تجعل منه يحسن استخدامها استخداما صحيحا، وذلك حسب الحالة التي يمر بها، فالانعكاس النفسي يبين مدى قدرة نفس الإنسان على التفاعل مع هذه الألوان والانجذاب نحوها، وذلك بتدخل الشعور الذي يساعده في إدراك اللون، فبفضل هذا اللون وجماليته جعلت الإنسان ينجذب إليه وأصبح علاجا له، وتعبيرا عن حالة النفسية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر فترة (1988-2007)، ص 39.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 48.

<sup>3</sup> ينظر: صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر فترة (1988-2007)، ص 48.

وللون دلالات نفسية كما ذكرها الدكتور أحمد مختار عمر: فنجد اللون الأزرق القاتم الذي يعبر على الكسل والخمول فمن يرتديه فهو يشعر بالكسل والخمول هذا من الناحية السلبية للون وقد يدل على الهدوء والراحة، حيث كونه يستخدم في المستشفيات للعلاج والشفاء، أما بالنسبة للأزرق الفاتح فهو يعكس الثقة بالنفس وكذلك يدل على البراءة فهو يعكس شخصية الشخص أنه يتميز بشخصية موثوق فيها، أما الأزرق الفاتح فهو يدل على التميز والشعور بالمسؤولية تجاه ما يحيط به.<sup>1</sup>

ولدينا أيضا اللون الأحمر ليعبر هذا اللون على كل ما هو عاطفي والحب والمشاعر والشهوة، والغامق منه فهو لون الطموح والنشاط الجيد ويعبر على أن هذا الإنسان طموحاته كبيرة، والفاتح فهو يعبر عن التهور في الإقبال على الأشياء، كما يدل على عدم النضج والتسرع في القرارات.<sup>2</sup> الأخضر وهو جزء من الكون والحياة، فهو موجود في حياتنا اليومية بكثرة، فهو جزء من الطبيعة والأرض، فهو يمثل التجديد والنمو والحياة والاندفاع والمحافظة على النفس كما أنه جزء من ألوان العلم الوطني ليعبر به عن الأرض.<sup>3</sup>

والأبيض هو لون الطهارة والنظافة وهو لون الحياة والراحة النفسية وشفاء الذات فهو لون فريد وجميل فهو لون السلام أيضا.<sup>4</sup>

وبالنسبة للون الأسود فهو لون الكآبة والظلام، فهو يمثل أعلى ذروة الضعف النفسي عند الشخص لوصوله إلى مرحلة الحزن والألم وكذلك يرتبط بالخوف وعدم الاستقرار، والميل إلى الصمت والتكتم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر: صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر (1988-2007)، ص 29.

<sup>2</sup> ينظر: نجاح عبد الرحمن المرزوقة، اللون ودلالته في القرآن الكريم، ص 30.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 30.

<sup>4</sup> ينظر: نجاح عبد الرحمن المرزوقة، اللون ودلالته في القرآن الكريم، ص 30.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 30.

فالألوان تقوم على تزويد الجيم بالحوية والطاقة والتي تعمل على تعديل النفس خصوصا سلوكيات الفرد، وقد أثبت أن اللون الأزرق يعمل على تهدئة النفس وراحتها وهو مهم من أجل علاج الأمراض النفسية.<sup>1</sup>

كما أن الألوان تعتبر محفزا أساسيا ومهما في حياة الفرد فنجد وجود الألوان تصيب الشخص بالتوتر والقلق مما جعلوها غير مستخدمة في مستشفيات الصحة النفسية، حتى رجعوا إلى استخدام الألوان الهادئة والتي تريح النفس والتي تبعث على الاسترخاء كالثيلبي أو الأخضر الفاتح.<sup>2</sup>

فلكل وجهة نظره حول جمالية اللون، وهي تختلف من شخص لآخر، على حسب شعوره ونفسيته حيث قام باحث إنجليزي وعالم نفساني إدوار بيلو (E.Bullough)، يبحث مسألة ما إذا كان هناك وجود لألوان تبعث السرور لدى المتلقي، حيث خلص إلى نتيجة التي يشعر بها كل إنسان في الواقع وهي القول بأنه لا يمكن وضع قاعدة قارة بشأن الجمالية للون بوجه عام».<sup>3</sup> وبالتالي نستنتج من هذه الدراسة أن جمالية اللون تختلف من فرد لآخر حسب رؤيته للصور، فلكل ميوله الخاص وذلك حسب شعوره ونفسيته.

#### 4/ دور الألوان في تعليم الأطفال

تلعب الألوان دورا مهما في حياة الطفل كونها تساعد الطفل على الاستيعاب أكثر وتسهل عليه عملية الفهم فهي تمنح الطفل شرحا وافيا يساعده على الاستيعاب أكثر للمادة الموجودة بين يديه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> كلود فييد، الألوان (مصادرها، رمزياتها، دورها، تصنيفها)، تر: محمد محمود، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2013، ص26.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص27.

<sup>3</sup> كلود فييد، الألوان (مصادرها، رمزياتها، دورها، تصنيفها)، ص04-25.

<sup>4</sup> ينظر: عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، ص36.

فالطفل ينجذب للألوان أكثر، لهذا يعتبر الشرح بالألوان أكثر سهولة بالنسبة للطفل، حيث تمكنه من إعمال عقله، وتكون لديه دقة الملاحظة، مما تمكنه من الفهم أكثر، حيث يتذكر من خلال الصور والألوان بسهولة، فيفتح ذهنه لتقبل كل شيء حتى وإن كان صعباً.<sup>1</sup>

كما أنها تمكن الطفل من معرفة الأشياء بمسمياتها وكذلك مكانها الصحيح، أي اللون المناسب لكل جسم ولكل موضع وصورة، فمثلاً نجد اللون الأزرق يستخدم لتلوين البحر والسماء، فلا يمكن أن نضع لونا مغايراً ليمثل البحر، فلكل شيء لونه الخاص الذي ينفرد به، فتمكنه من معرفة الأشياء المحيطة به بمسمياتها. فمثلاً اللون الأحمر رغم كونه لون الخطر والدم والحرارة إلا أنه يحرص الناس على ارتدائه لأنه يضفي جمالا وإثارة خاصة فيبعث النشاط والشعور بالحياة والقوة.<sup>2</sup>

فالطفل مثلاً يتأثر بما يراه أكثر من تأثره بما يسمعه، فنجد الأشياء الملونة «هي التي تجذب الأطفال بشدة كما أنها وسيلة مريحة وممتعة للأطفال»<sup>3</sup>. فتأخذ انتباه الطفل ويتمتع بمشاهدتها هذا من جهة ومن جهة أخرى تمكنه من تقوية تركيزه وتعزيز فكره على الإبداع وفتح المجال له للتعبير عن رأيه وإعطاء وجهة نظره حول ما يراه.

فالألوان لها دورها الأساسي الذي تؤديه ولها وظيفتها أيضاً، فهي تعتبر عاملاً أساسياً ومهماً في تنشيط منطقة المرح فيشعر الشخص بالسعادة والمرح وتفتح له ذهنه على التركيز والمذاكرة وكذلك الحفظ كاللون الأخضر مثلاً كونه يوحي بالهدوء والراحة فهو عامل مساعد على التركيز وسهولة الحفظ.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر: عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، ص36.

<sup>2</sup> صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر (1988-2007)، ص36.

<sup>3</sup> أحمد محمد، دور تلوين الصفحات لتنمية مهارات الطفل، 17 مارس 2019، www.MAIAT.COM، ص1.

<sup>4</sup> ينظر: ياسمين عبد الرزاق، الألوان تساعد على التفوق الدراسي وترفع التركيز، لحة من المقتطفات المتميزة، 25 ماي 2015، 4:43م، ص1.

ونجد أيضا اللون الأزرق وهو الآخر يساعد على الفهم السريع كونه يوحي بالهدوء الشديد مما يفتح ذهن الطفل على الإدراك بسرعة وفهم المادة كأنه جالس بجانب البحر بين أمواجه الهادئة فيشعر بالراحة ويفتح له المجال للاستيعاب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر: أشواق، ألوان يستخدمها الأذكىاء للمذاكرة، منتديات عالم حواء، 2014/11/30، 02:48:30،

[www.hawaa.com](http://www.hawaa.com)، ص1.

# الفصل الثاني

---

## الفصل الثاني

جمالية اللون في سلسلة صناعات المستقبل



## سلسلة صناعات المستقبل

تتناول السلسلة مجموعة من الحكايات، ولعل لكل حكاية منها عبرة ومغزى، كما أنها حكايات تعليمية تربية، وقد جاءت السلسلة في ستة قصص هي: طريق السعادة، السعادة، اعرف نفسك، استثمار الفرص، أسرار النجاح، فن القيادة، وكن إيجابيا. وهذه القصص تحمل هي الأخرى في طياتها مجموعة من الحكايات، وكل منها يصل إلى ثماني حكايات قصيرة وهادفة في الوقت نفسه.



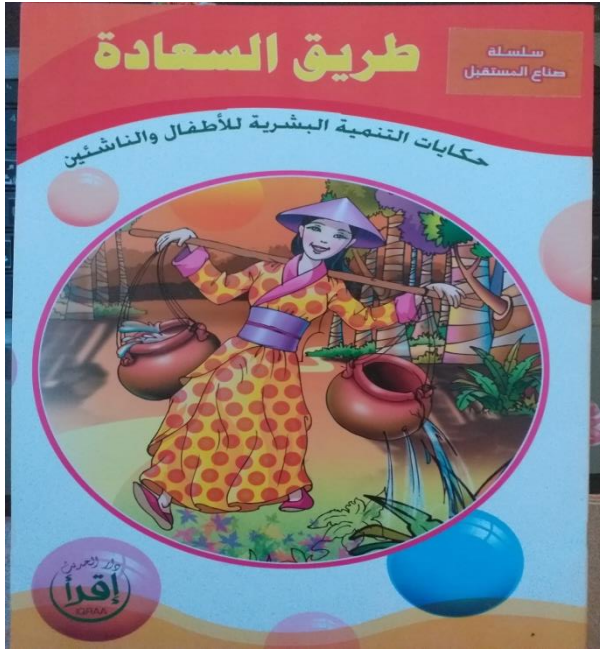
وقد قمت باختيار مجموعة واحدة من أجل التطبيق عليها وهي: طريق السعادة، أما

بالنسبة لما تبقى من السلسلة فقد قمت بتلخيص الحكايات وقدمت الاستنتاج والمغزى المتوصل إليه من كل حكاية، وكذلك الموضوع الذي تعالجه الحكايات والألوان.

والآن سأتطرق إلى قراءة في جمالية اللون في سلسلة "طريق السعادة".



سلسلة طريق السعادة<sup>1</sup>: هي عبارة عن حكايات تهدف إلى نشر السعادة في قلوب الناس،



وكذلك إلى نشر روح المحبة في نفوسهم، والتضحية من أجل الغير ولو بكلمة.

ومن بين الحكايات التي نجدها في هذه السلسلة، لدينا مثلاً "حكاية البيت الجميل" و"حكاية المريض السعيد" وكذلك حكاية "الرجل الفقير"، ولدينا أيضاً حكاية "كوب اللبن"، بالإضافة إلى حكاية "الآيس كريم" إلى جانب حكاية "الإناء المشروخ"، و"حكاية الحصان الذكي" وفي الأخير حكاية "فردة الحذاء".

## 1/ حكايات السلسلة الأولى: طريق السعادة

### 1/ الحكاية الأولى "البيت الجميل"

فبالنسبة لحكاية البيت الجميل، هي تتحدث عن رجل أراد بيع بيته، ليشتري بيتاً أفضل، فتوجه إلى صديقه ليكتب له إعلاناً عن البيت، فكتب صديقه إعلاناً يصف فيه جمال البيت، وحجم الراحة الموجودة فيه، والتصميم الهندسي الرائع له، وعندما قرأ صاحب البيت الإعلان أعرض عن بيعه واندش من جماله، كونه لم يعرف قيمة بيته.

الاستنتاج المتوصل إليه:

<sup>1</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال والناشئين، منشورات دار الحديث، برج الكيفان، الجزائر، د. ط، 2016، ص 01-16.

ومن هنا نستنتج أنه على الإنسان أن يرضى بما يمتلك من نعم مهما كانت قيمة الأشياء التي يمتلكها، قبل أن يفقدها، لأنه إذا فقدتها سيندم على ذلك ويكون الأوان قد فات على استرجاعها، فالقناعة والرضى، من أرقى وأجمل الكنوز التي ينبغي على الشخص امتلاكها.

### موضوع القصة:

تعالج هذه القصة موضوعاً اجتماعياً، كونه يتناول قضية تخص المجتمع، وهي: القناعة والرضى



بما نملك، مهما كانت القيمة المادية لما نملكه، حيث أرادت الكاتبة تقديم عبرة للأطفال، وهي القناعة، ومحبة ما نمتلك من نعم، كونها متعددة ومتنوعة، وعليهم شكر الله عليها، لأن الإنسان بطبعه لا يرضى، ويرغب دائماً في المزيد، لقوله تعالى «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا»<sup>1</sup>، فما كان على

الإنسان إلا شكر الله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وتقدير ما يملك مهما كانت القيمة التي تحتويها هذه المادة سواء كانت قيمة عظيمة أو قليلة، فهي تعد من النعم.

التعرف على الصور والألوان الموجودة في هذه الحكاية:

<sup>1</sup> سورة النحل، الآية 18

نجد في هذه الحكاية صورا لشخصيات، إحداها تمثل صورة الرجل الذي أراد بيع بيته، أما الشخصية الأخرى فتمثل شخصية رجل الإعلان، كما يوجد مكتبة، وعلى المكتب تمثال مصغر للبيت.

كما نجد على هذه الصور مجموعة من الألوان والتي جعلت منها رسومات ناطقة تلفت الأنظار.

فنجد مثلا صاحب الإعلان يرتدي ثيابا ذات ألوان تناسب مكانته التي يعمل فيها، كارتدائه لقميص باللون الأبيض، والذي يعتبر من الألوان المحببة والمريحة للنظر فهو «لون البراءة والصفاء والبساطة والطهارة»<sup>1</sup>. فهو لون السلام وكذلك يعكس الراحة للعين عند النظر إليه، وأيضا نجده يضع ربطة عنق ذات اللون الأحمر «وهو لون المحبة، كما أنه من الألوان القوية التي تعبر عن الشغف وتوحي بالأناقة، فمن يرتديه يعتبر شخصية قيادية»<sup>2</sup>. فنجد تدرج هذه الألوان بالنسبة لهذه الشخصية يعكس قدرتها على الإقناع، كونه أقنع الرجل في العدول عن رأيه، وهو شخصية شغوفة، فمزج اللون الأحمر مع الأبيض يعكس أن هذه الشخصية محاطة بالأصدقاء ولديها القدرة على القيام بالعديد من المهام، وهي شخصية مثابرة ومجددة في عملها ونزيهة ومحبة لعملها، مما يجعل الطرف الآخر يرتاح في التعامل مع هذه الشخصية.

أما بالنسبة لشخصية الرجل فهو يرتدي قميصا باللون الأصفر وربطة عنق باللون البني، وحول القميص يوجد لون أخضر يرمز إلى شخصية مبدعة مفعمة بالأمل وذات ثقة عالية، كما أنه لون الحياة الذي نعكسه ألوان الطبيعة. أما بالنسبة للون الأصفر قد يدجل على أن هذه الشخصية قلقة<sup>3</sup> واستخدام اللون الأصفر كان موفقا كونه كان قلقا متوترا من اجل بيع البيت، أما بالنسبة للون البني فهو لون الاستقرار، لون الأرض والأمن وهو من الألوان الفريدة من

<sup>1</sup> سمية ناصر خليف، ماهي الالوان، www.mawdoo3.com، 17 أبريل 2020.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> ينظر: سمية ناصر، ماهي معاني الألوان

نوعها، كونه من الألوان الترابية التي تعكس ألوان الطبيعة وبالتحديد الأرض والتراب<sup>1</sup>. وبالتالي نجد استخدام هذه الألوان-الأخضر والأصفر و البني- مع بعضها لتعبر لنا عن شخصية الرجل حيث كان قلقا مترددا في البداية ثم يعم الأمن والاستقرار حين يعرض عن رأيه في بيع البيت، ليعكس لنا أنها شخصية متفهمة تدرك خطأها، وتعترف بقيمة ونعمة بيتها.

كما نجد جدران المكتب باللون الرمادي والذي يعكس «الفكر والعقل والذكاء ويستخدم هذا اللون ليشعر الضيف بالترحيب»<sup>2</sup>، وبالتالي فهذا اللون يستخدم ليعكس أن صاحبه مضياف ويرحب بكل ضيوفه ولا يخيب ظن من يقصده.

كما نجد مجسم البيت به مزيج من الألوان بين الوردى والبنفسجي و الأخضر، حيث نجد سقف البيت باللون الوردى الذي «يعطي إحساسا بالهدوء والبراءة ويرتبط بالرومانسية والحب»<sup>3</sup> وذلك ليدل على أن البيت مريح من حيث السكن ومفعم بالهدوء، بعيد عن الصخب، كما أنه يحمل داخله الحب الموجود بين أفراده.

أما بالنسبة للون البنفسجي، فهو لون جميل محبب للعين كما أنه يوحي بالملكية والصحة وكذلك يدل على القوة والطموح، وذلك حتى يظهر للقارئ جماله والراحة الموجودة فيه، وحتى يعرف أن البيت قيم لاحتوائه على الهدوء والراحة<sup>4</sup>.

وبدون أن ننسى اللون الأخضر والذي استخدم من أجل حديقة البيت، فهو لون الراحة النفسية حيث ترتاح له النفس، وكذلك السكينة والتي يهدأ الإنسان لوجودها ويتتهج<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> جريدة الغرب الدولية، الشرق الأوسط، بيروت، لبنان، الأحد، جريدة الغرب الدولية، الشرق

الأوسط، بيروت، لبنان، الأحد، 30 رمضان 1438، www.aawsat.

<sup>2</sup> مجد فرارحة، دلالة اللون الرمادي، موضوع، 24 مارس 2020، 15:04، www.mawdoo3.com

<sup>3</sup> سمية ناصر خليف، ماهي معاني الألوان

<sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه

<sup>5</sup> ينظر: سمية ناصر خليف، ماهي معاني الألوان

وبالتالي فإن استخدام هذه الألوان كان مناسباً ليعبر عن الشخصية، وأيضاً ليبدل على الدور الذي تقوم به الشخصيات، وكانت الألوان كذلك مناسبة حسب أحداث الحكى والسرد الموجود في القصة.

### الحكاية الثانية: المريض السعيد<sup>1</sup>:

تحدث هذه الحكاية عن اثنين من المرضى، حيث كان أحدهما بجانب النافذة والآخر لا يطل على النافذة، فكان المريض الذي سريره بجانب النافذة يصف لصديقه المريض المناظر

الموجودة في الخارج والأحداث التي تقع هناك، وجاء اليوم الذي كان شفي فيه المريض الذي كان بجانب النافذة فأخرج من المستشفى، فذهب صديقه لرؤية المنظر ولكنه لم يجد سوى الجدار، ولا وجود للأشياء التي كان يفهمها له صديقه، والمفاجأة كانت عندما أدرك أنه كان أعمى.



### الاستنتاج المتوصل إليه:

ومن هنا نستنتج أنه رغم الظروف القاسية التي كان يعانيها المريض من فقدانه لبصره إلا أنه لم يتمتع عن نشر الفرح والسعادة في قلب صديقه وذلك ليخفف من ألمه ووجعه.

### موضوع الحكاية:

<sup>1</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين، ص 4-5

هذه الحكاية أيضا تعالج قضية اجتماعية عن واقعنا المعاش وعما يحدث في المستشفى، وكذلك تبين أن الصداقة لا تشتري بالمال كونها كنز نفيس مغروس في قلوب من يعرف قيمتها، وقد أمر الله تعالى الناس بالإحسان فيما بينهم، لقوله تعالى: «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا»<sup>1</sup>. فقد اوصى الله تعالى على نشر الكلام الحسن والمحجب بين الناس

### الصور والألوان الموجودة في هذه الحكاية:

تنوعت الألوان في هذه الحكاية جدران المستشفى باللون الأخضر الفاتح، وهذا اللون يساعد على راحة المرضى، وذلك لكي لا يشعروا بالمرض والوجع وهو نوع من الشفاء، ونجد الشباك باللون الأخضر الغامق والذي يدل على الحياة حتى يهدأ المريض<sup>2</sup>.

ونجد أيضا اللون الأبيض على ثياب المرضى، وذلك لكي لا يزعج المريض كون اللون الأبيض مهدئ للنفوس والأعصاب<sup>3</sup>.

كما وجد اللون الأزرق على طاولة الأدوية وكذلك السرير، وهو من الألوان المريحة كذلك خصوصا للعين «وبعث الراحة والطمأنينة»<sup>4</sup>. وذلك حتى لا يشعر المريض بالانزعاج والقلق ولكي يرتاح نفسيا وجسديا ويشفى.

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية 83

<sup>2</sup> ينظر: عبد العزيز غنام المطيري، الدلالة النفسية للون في شعر الطبيعة الأندلسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص79

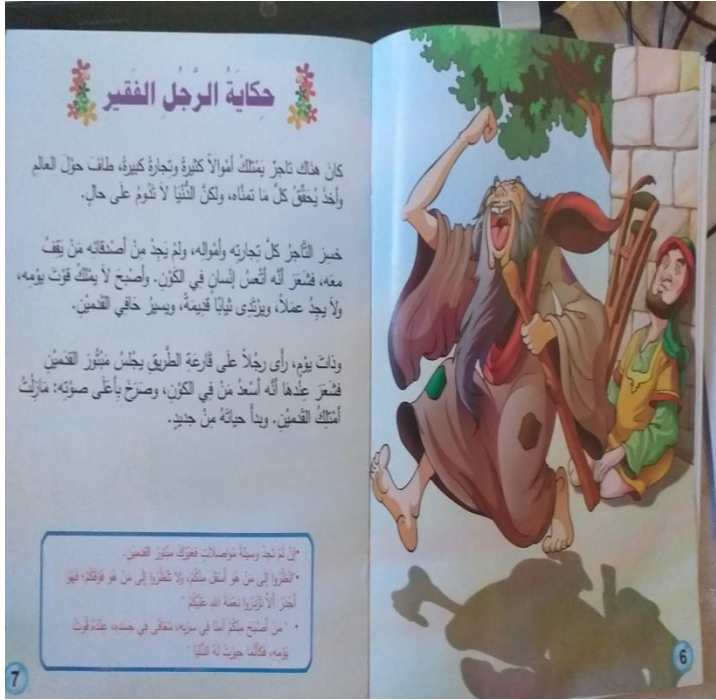
<sup>3</sup> ينظر: ربا محمود ياسين، اثر إدراك الألوان في تحسين عملية الاسترجاع، دراسة تجريبية على عينة الصف الرابع الأساسي، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة دمشق، 2013/1434، 2014/1435، ص25.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص25.

## الحكاية الثالثة: الرجل الفقير: <sup>1</sup>

### ملخص الحكاية:

كان هناك تاجر يمتلك أموالا كثيرة ولكنه فقد كل ذلك ولم يجد من يقف بجانبه فأصبح تيعيسا،



وفي أحد الأيام وجد شخصا مبتور القدمين يجلس على قارعة الطريق، فأدرك نعمة أقدامه وبدأ حياته من جديد.

### الاستنتاج المتوصل إليه:

على الإنسان أن يرضى بما رزقه الله و أن ينظر إلى من هم أسفل منه، ولا يقارن نفسه بمن هم أعلى منه، و عليه شكر الله تعالى

على ما يمتلك، ويرضى بالقضاء لقوله تعالى «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رُتْكَ فَتَرْضَى <sup>2</sup>». فعلى الإنسان أن يرضى بما وهبه الله من نعم.

### موضوع الحكاية:

تعالج هذه الحكاية قضية اجتماعية وهي الفقر، حيث ارادت الكاتبة تقديم عبرة للأطفال وهي أن هذه الدنيا تجارب ومواقف، فهي تارة تمنحنا ما نريد، وتارة أخرى تنزع منا ما نحب وذلك

<sup>1</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين، ص 6-7

<sup>2</sup> سورة الضحى، الآية 05



حتى يرجع الإنسان إلى الطريق الصحيح ويتذكر أن كل شيء بيد الله، وأن يتذكر شكر الله على ما يملك.

### التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية:

وجدت هنا صور ورسومات هذه الحكاية في الشارع، حيث الأشجار باللون الأخضر، والأغصان البنية لتعبر عن الطبيعة، وكذلك عن الراحة النابعة من المناظر الطبيعية والتي ترتاح لها النفس.

كما وجد رجلان أحدهما مبتور القدمين، والذي ثيابه باللون الأخضر والأصفر وكذلك الأحمر، حيث يدل الأصفر هنا على الذكاء ليعكس لنا أن هذه الشخصية ذكية رغم فقدانها لرجلها، والأخضر يدل على الانسجام والتوازن والراحة، ليعبر على أنها شخصية راضية بوضعها الحالي، أما الأحمر فهو لون القوة يعكس لنا أن هذه الشخصية قوية متوازنة وشاكرة رغم بتر أقدامها<sup>1</sup>.

كما نلاحظ صورة للتاجر الذي فقد نقوده، وهو مرتد ثيابا هشة ذات اللون البين، ليعبر عن حالة الفقر المزرية التي وصل إليها من الغنى إلى الفقر.

فقد عكست لنا الألوان الموجودة في الصور تفاصيل الحكاية، حيث عبرت لنا -وبدقة- عن أحداثها.

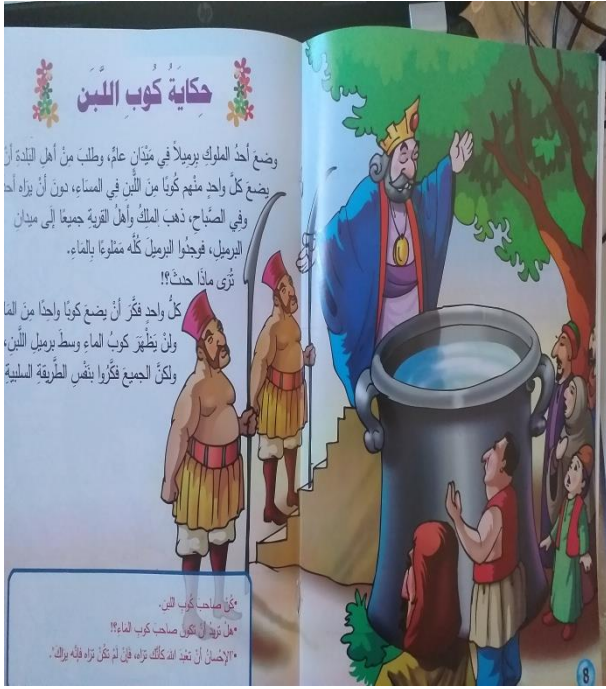
فاستخدام اللون الأحمر والأصفر والأخضر للرجل المبتورة يعبر بدقة عن حالته، وكذلك عن رضاه بما يملك رغم البتر، أما الشخصية الأخرى رغم امتلاكها للأرجل إلا أنها لم تكن بشخصية شاكرة.

<sup>1</sup> ينظر: غيمان سيد شافع، الألوان، مكتبة كتب تقنية، 2006م، ebooks، 1427، ص04.

## الحكاية الرابعة : كوب اللبن: <sup>1</sup>

ملخص هذه الحكاية:

تتحدث هذه الحكاية عن ملك وضع برميلا في ميدان عام ، وطلب من أهل البلدة أن ع كل



منهم كأسا من اللبن دون أن يراه أحد، وفي الغد وجد الملك البرميل مملوءا بالماء دون اللبن، حيث كل منهم فكر بطريقة سلبية حين وضعوا الماء بدل اللبن.

الاستنتاج المتوصل إليه:

هي ايضا حكاية اجتماعية تتحدث عن الجشع والطمع والحيلة، وكذلك التفكير السلبي من أهل البلدة، حيث لم يقم كل منهم بدوره، وبادر الأمر بالحيلة، وقد

نهى الله عنه لقوله تعالى: «وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ»<sup>2</sup>. فهو صفة مكروهة، وفعل ديني.

التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية:

وجدت صورة للملك يرتدي ثيابا ذات اللون الأزرق، لتعبر عن قوته و هيئته، ممزوجة باللون الأحمر ليعبر على أن الملك شخصية قيادية، وأنه ملك جيد وعادل، ويتمتع بالقوة التي تجعل منه يحسن قيادة شعبه.

<sup>1</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين، ص 8-9

<sup>2</sup> سورة غافر، الآية 43

كما وجد اللون الاصفر الموجود على ثياب الجنود، ليبر عن ثقتهم العالية وكذلك ليدل على أنهم شخصيات موثوق فيها، منفذة لأوامر الملك.

كما نرى شخصيات أحرين والتي تمثل عامة الناس، يرتدون ثيابا بألوان مختلفة كالبنّي، والذي يعبر بدوره على الفقر في هذه الحالة.<sup>1</sup>

الحكاية الخامسة : بائع الآيس كريم:

ملخص الحكاية:

تحدث هذه الحكاية عن صبي أراد شراء المثلجات فسأل البائع عن ثمن المثلجات بالشكولاتة،

فكان ثمنها بخمسة جنيهات،

ثم سأل مرة أخرى عن ثمن

الآيس كريم العادي، فغضب

منه البائع وأجابه بعصبية

: بأربع جنيهات. فاشترى

الصبي المثلجات العادية بدل

المثلجات التي يحبها، وذلك

لكي يوفر جنيها يكرم به

البائع. تفاجأ البائع من تصرف

الصبي رغم صغر سنه.

الاستنتاج المتوصل إليه:



<sup>1</sup> ينظر: سمية ناصر خليف، ماهي معاني الألوان، ص

وبالتالي نستنتج ان الصبي رغم صغر سنه، إلا أنه كان كريما مع البائع، رغم أن البائع تصرف معه بقسوة، فالمودة والرحمة والطيبة، من أهم الخصال التي على الإنسان امتلاكها، وعلى الشخص ألا يحكم على الآخرين دون معرفة سبب تصرفهم.

يقول تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»<sup>1</sup>. فرغم حب الطفل للمثلجات بالشكولاتة، إلا أنه تخلى عنها ليسعد غيره، ويزرع البسمة في وجه التاجر.

### موضوع الحكاية:

لقد عاجلت هذه الحكاية قضية اجتماعية، حيث تحمل مغزى، وهي الإيثار والكرم، فعلى الإنسان أن يكون كريما في ذاته حتى يستطيع أن ينشر السعادة في وجه غيره.

### التعرف على الألوان الموجودة في الحكاية:

نجد البائع يرتدي اللون الأصفر مع الأبيض، حيث تبرز أن شخصية البائع شخصية البائع شخصية عاملة، تسعى إلى كسب قوتها بالعمل والجد، كما نجد اللون الاصفر هنا جاء ليدل على «القساوة والتهكم»<sup>2</sup>. حيث عكس لنا طبع البائع على أنه شخصية تعاملت مع الصبي في بداية الأمر بالعصبية، ونجد اللون الأبيض جاء ليغطي قليلا على الشخصية، حيث رغم ما تمتلك من عصبية إلا أنها شخصية مسالمة.

أما بالنسبة للصبي فنجد اللون الأحمر والذي يعتبر من الألوان الجميلة وهو لون «القوة ومحفز للعمل والسلوك»<sup>3</sup>. وبالتالي جاء اللون مناسباً لشخصية الطفل كونه شخصية قوية،

<sup>1</sup> سورة الحشر، للآية 09.

<sup>2</sup> كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، رمزيها، دلالتها)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1434، ص112، 2013.

<sup>3</sup> المرجع نفسه: ص73.

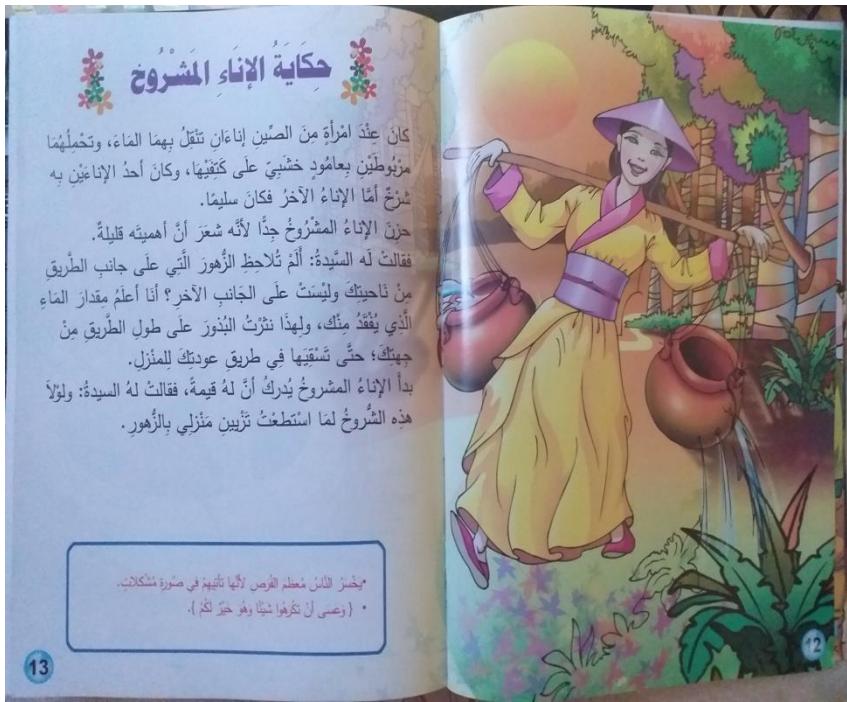
حيث استغنى عن المثلجات التي يجلبها ليوفر النقود ليكرم بها البائع، فرغم صغر سنه إلا أنه يمتاز بقوة الشخصية والسلوك الحسن، فقد أعطاه اللون الأحمر حقه.

كما نجد اللون الوردى على عربة المثلجات، فهو من الألوان المحببة للعين وتنتشر السعادة، كون المثلجات تفرح الأطفال، فجاء اللون الوردى ليعبر عنها بدقة.

### الحكاية السادسة : الإناء المشروخ:<sup>1</sup>

#### ملخص الحكاية:

كان لدى سيدة إناءان، أحدهما مشروخ والآخر سليم، وكانت تنقل بهما الماء، فكان الماء



دائماً يتدفق من الإناء المشروخ، فشعر الإناء بالحزن والإحباط لكنه لا يقدم شيئاً، ولكن السيدة ذكرته بقيمته، حيث قالت له بأنه يمتلك فائدة، فهو دائماً يسقي الأزهار التي تزين بيتها، فأحسن الإناء بقيمته وأدرك فائدته.

#### الاستنتاج المتوصل إليه:

وبالتالي نستنتج أنه على الإنسان ألا يقلل من قيمته مهما كانت عيوبه، فقد تكون تلك العيوب سبباً في سعادة شخص آخر، كما حدث مع الإناء، فرغم شرخه إلا أنه كان يسقي

<sup>1</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين، ص 12-13.

الأزهار والورود التي كانت تزين بيت المرأة، يقول تعالى: «وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ»<sup>1</sup>. فرغم كرهه لذلك الشخور إلا أنه كان خيرا له ولغيره بالمنفعة.

### موضوع الحكاية:

نجد موضوع هذه الحكاية خياليا، كون الإناء تكلم مع السيدة، وشعر بالحزن من شخره.

### التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية:

نجد صورة لسيدة تحمل إناءين، حيث نجدها ترتدي ثيابا باللون الأصفر الممزوج بالوردي والبنفسجي، فنجد اللون الأصفر يعبر هنا عن التفاؤل، كونها شخصية متفائلة، محبة لعملها، كما نجد اللون البنفسجي والذي يعبر بطبعه عن الوضوح والحكمة، كونها شخصية واضحة، حكيمة، أقنعت الإناء بوضوح، وكذلك ذكية، استطاعت أن تجعل الإناء يعرف ويعي قيمته، من خلال الدهاء الذي تملكه وكذلك حكمتها في التصرف مع المواقف<sup>2</sup>.

أما بالنسبة للون الوردي فهو لون الحياة والاسترخاء، حيث تسترخي له الحواس، كما أنه لون الحب..... من شخصية أكثر أنثوية كونه لون الحب والجمال<sup>3</sup>.

هذه الألوان أبرزت شخصية المرأة وأعطتها صورة المرأة المحبة المجتهدة في عملها، المثابرة والشغوفة، وكذلك العاملة والحكيمة، ورغم كل هذه الصفات التي تحملها، والتي تجعل من شخصيتها قوية، فهي تحمل أيضا صفات الأنوثة، والتي تجعل منها سيدة زمانها.

كما نجد اللون البني والذي وجد على الإناء، فبالرغم من كونه لون الأرض والطبيعة والحياة، إلا أنه هنا جاء ليعبر عن الوحدة التي كان يشعر بها الإناء، وكذلك حزنه من وضعه والمشاعر

<sup>1</sup> سورة البقرة، الآية: 216.

<sup>2</sup> ينظر: كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، رمزيتها، دلالتها)، ص 119

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 128

السلبية التي كان يحملها تجاه شرحه، كونه احس أنه لا يقدم فائدة بسبب كسره. كما له معنى آخر وهو الشكر والفرح، وذلك حين ذكرته السيدة بقيمته، فشعر بالامتنان من نفسه كونه يستقي الأزهار<sup>1</sup>.

كما وجدت الغابة بألوانها الجميلة، وأشجارها الخضراء، وأرضها البهية المفعمة بالطاقة الإيجابية، والتي تنشر الراحة النفسية، من خلال ألوانها الخضراء الناضرة للهدوء والطاقة الجيدة الجيدة للتفكير والهدوء.

### الحكاية السابعة : الحصان الذكي<sup>2</sup>:

#### ملخص الحكاية:

كان لأحد المزارعين حصان عجوز، وفي أحد الأيام وقع الحصان في بئر مياه عميق ولكنه جاف، فلم يجد النقود لإخراج الحصان، كون تكلفة إخرجه تعادل شراء حصان آخر، فقرر المزارع ردم البئر، ودفن الحصان في آن واحد، كونه عجوز، فكان الرجل يلقي التراب والحصى في البئر، وكان الحصان يلقيها في قاع البئر فيرتف، وهكذا استطاع الحصان النجاة.

#### الاستنتاج المتوصل إليه:

ومن هنا نستنتج أن أنه رغم ضيق الحياة ومشاكلها يستطيع الإنسان أن يجد حلا ومخرجا منها. ومهما خطط الناس لإيذاء الشخص، لن يستطيعوا فعل ذلك، مام يكتبه الله لك، يقول الله تعالى: « وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ »<sup>3</sup>. لإنسان لن يصيبه مكروه قط إلا إذا قدره الله له.

<sup>1</sup> ينظر: مجد فرارحة، دلالة اللون البني، موضوع، [WWW.MAWDOO3.COM](http://WWW.MAWDOO3.COM)، 20:09، 20 يوليو 2020.

<sup>2</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين، ص 14-15

<sup>3</sup> سورة البقرة، الآية: 102.

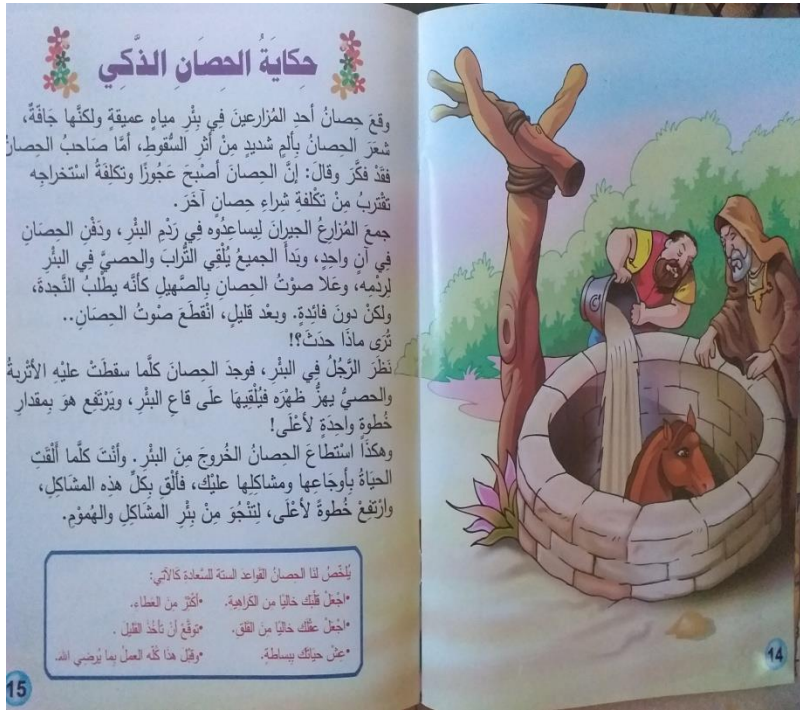
موضوع الحكاية:

نجد هنا ايضا وجود اجتماعي للموضوع، حيث يعالج قضية اجتماعية، وهي أن الناس لا تضر بشيء، ولا تنفع بشيء ما لم يكتبه الله تعالى للشخص.

التعرف على الالوان الموجودة في الحكاية:

وجد الحصان باللون البني، وهو اللون الخاص بالحصان، فاللون البني هو لون الطبيعة والحياة،

ولون الأمان والقوة والاستقرار. فالحصان قوي البنية يشعر صاحبه بالأمان والهيبة.<sup>1</sup>



كما نجد صاحب الحصان يرتدي اللون الأحمر الممزوج بالأصفر، وهذا يدل على أنه شخصية قيادية متسارعة في اتخاذ القرارات، وكذلك

شخصية قوية وشغوفة في الوقت نفسه.

ونجد رجلا بجانب صاحب الحصان يرتدي اللون البني، ليجعل منه موثوقا وصادقا كونه اختاره صاحب الحصان في مساعدته على دفن الحصان، وبالتالي فهو شخص موثوق فيه. كما نجد اللون الأخضر على الأشجار وهو لون الحياة، والراحة والهدوء والذي ترتاح له النفس والإنسانية.

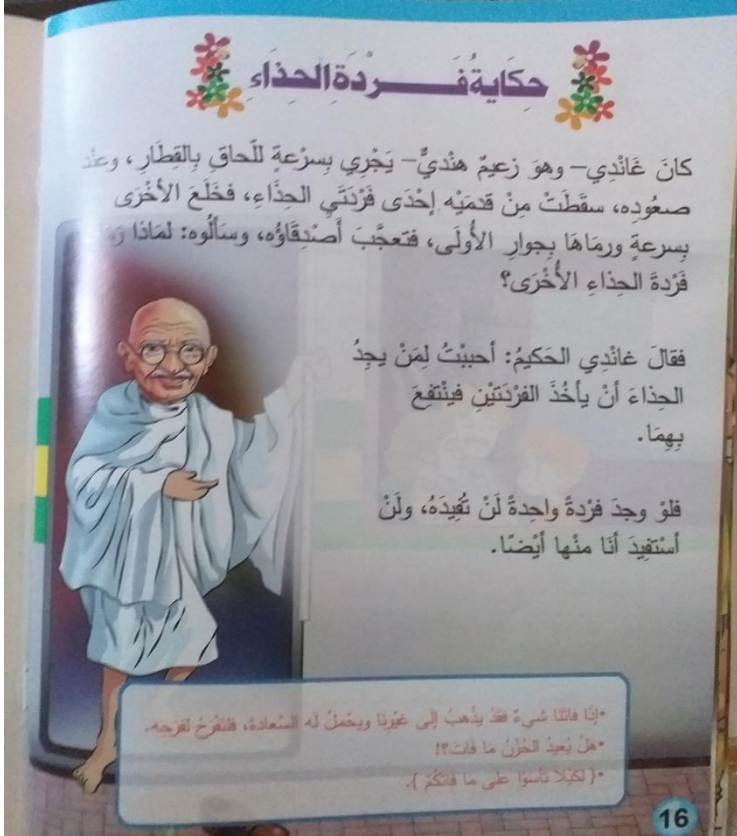
<sup>1</sup> محمد فراجة، دلالات اللون البني، www.mawdoo3.com



الحكاية الثامنة: فردة الحذاء<sup>1</sup>:

ملخص الحكاية:

تتحدث الحكاية عن الزعيم الهندي "غاندي"، حيث كان مسرعا للحاق بالقطار، وبينما هو



<sup>1</sup> سمية رمضان، طريق السعادة، حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين، ص 16.

<sup>2</sup> سورة الرحمن، الآية: 60.

## موضوع الحكاية:

تتناول الحكاية قضية اجتماعية مهمة وهي "الإيثار"، في سبيل سعادة الغير على حساب النفس، والسعي إلى إسعاد الناس مثل ما فعل غاندي بفردة الحذاء، محاولاً نشر السعادة في قلب من يجده وينفعه.

## التعرف على الصور والألوان الموجودة في الحكاية:

نجد في هذه الحكاية صورة لغاندي\* مرتدياً ثياباً باللون الأبيض، وهو لون الصفاء والسلام والطهارة، وهو رمز للنوايا الحسنة العفيفة الصادقة، وكذلك يدل على صفاء الضمير حيث يكون الضمير مرتاحاً، وكذلك يرمز إلى الصراحة والاستقامة، مما جاء مناسباً لشخصية غاندي، والمعروف عنه صدقه وثباته وحكمته، وكذلك تصرفه الجيد والحكيم تجاه المواقف<sup>1</sup>.

## 2/ السلسلة الثانية: أعرف نفسك

هي أيضاً عبارة عن حكايات تعليمية تربوية توجيهية، حيث تنمي ذكاء الطفل وتجعله يدرك نفسه ويحسن التصرف، وقد جاءت في ستة عشرة صفحة، وهي معنونة كالتالي: حكاية الأسد الهارب - حكاية بيضة النسر - حكاية أحلام التغيير - حكاية البرج العالي - حكاية الثوب الثقيل.

<sup>1</sup> كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، رمزيتها، دلالتها)، ص 62.

\* غاندي: مهندس غاندي، ولد في 03 أكتوبر 1869، ينتمي إلى طائفة الفايسيا، تعتبر الطبقة الثالثة للنظام الاجتماعي في الهند.

معنى غاندي في لغة الهنود "الطار"، وكان غاندي ابن الزوجة الرابعة لآبيه، التحق بالمدرسة الابتدائية في "بوربا ندار، لم يكن له أصدقاء، وقد وجه كل صداقاته للكتب، خطب له والده فتاة وهو في سن السابعة كعادة أهل الهند، وعندما بلغ سن 13 علم بخطبته وتزوج من كستور باي في سن 13، انتقل إلى إنجلترا ليدرس القانون، وقد تكفل أخوه الأكبر بمصاريفه هناك. تخرد سنة 1891، كما أخذ دروساً في الفرنسية، وتعلم العزف على الكمان. يوسف سعد، عظماء من العالم (غاندي)، المركز العربي الحديث، القاهرة، ط4، د.س، ص 9-21.

ف نجد حكاية الأسد الهارب والتي تتحدث عن شبل تربى مع الأغنام، فأصبح يتصرف كما



يتصرف الخراف، وفي أحد الأيام هجم عليهم أسد فهرب مع الخراف، فتعجب الأسد الآخر من تصرفه، فبدأ يتبعه حتى أمسك به وسأله عن سبب هروبه منه فقال له: خفت أن تأكلني، فذكره الأسد الآخر بقيمته، وطلب منه أن يزار أمام الخراف، فزأر وخافت الخراف وهربت، وهكذا عرف نفسه بقيمته.<sup>1</sup>

ومن هنا نستنتج أن لكل شخص قوة كامنة داخله، ومع الوقت يكتشف قيمة ما يملك من قوة وموهبة، وكذلك عن طريق التوجيه الصحيح له، وذلك عن طريق تقبل نفسه أولاً حتى يتقبله الآخرون.

أما فيما يخص اللون فنجد اللونين الأخضر والوردي الغالبين، حيث يعثان الراحة والنشاط وكذلك الهدوء النفسي والحب والحماية، وهو لون فريد من نوعه، وكذلك يعث الطاقة الإيجابية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر:سمية رمضان،سلسلة أعرف نفسك(حكايات التنمية البشرية للأطفال والناشئين)،منشورات دارالحديث،برج الكيفان،الجزائر،د.ط،2016،ص02

<sup>2</sup> ينظر: كلود عبيد،الألوان(دورها، تصنيفها، رمزيتها، دلالتها)،ص128.

## 3/ السلسلة الثالثة: استثمار الفرص

هي عبارة عن مجموعة من الحكايات يصل عددها إلى ثماني حكايات، وهي: حكاية كيس الحجاره، حكاية بائع الأحذية، حكاية سم الثعبان، حكاية عفاريت البيت، حكاية الطفل



العجيب، حكاية جبات القمح، حكاية جامعة ستانفورد، وأخيرا حكاية كأس النجاة. وقد جاءت الحكايات قصيرة الحجم وتصل إلى ستة عشر صفحة.

وهي عبارة عن حكايات تعليمية، وكذلك تقدم حكما ومغزى للأطفال، حيث تعمل على

تثقيفهم، وتوجيههم إلى الطريق الصحيح، وتعلمهم كيف يتصرفون في الحياة والمجتمع. فهي تعالج موضوعات اجتماعية مأخوذة من الواقع.

ف نجد مثلا حكاية "بائع الأحذية" والتي تتحدث عن مهندس قدمت له مهمة من طرف مدير شركة الأحذية، وذلك للذهاب إلى إحدى الدول النامية لاكتشاف فرص التسويق هناك، ولكن المهندس عاد خالي الوفاض، حيث أخبر مديره بأنهم لا يمكنهم التسويق هناك، كون أهلها لا يرتادون الأحذية، ثم بعد فترة أخرى أرسل مهندسا آخر، ولما عاد أخبر المدير عن فرصة الاستثمار هناك، كونها فرصة ناجحة ومرجحة، كونهم لا يلبسون الأحذية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سمية رمضان، سلسلة استثمار الفرص (حكايات التنمية البشرية للأطفال والناشئين)، منشورات دار الحديث، برج الكيفان، الجزائر، ط. 2016، ص. 04.

ومن هنا نستنتج أنه على الإنسان أن يستغل الفرص الموجودة بين يديه، فمن العدم يستطيع خلق الإبداع، وجعل المستحيل ممكناً، فالعزيمة والإرادة أساس النجاح وكسر الحواجز، وجعلها طريقاً سهلاً لتقدم إلى الأمام.

أما بالنسبة للون فنجد اللون الطاغي هنا هو اللون الأزرق، الذي يعتبر لونا فريداً من نوعه، فهو لون الراحة والهدوء، ولون النشاط والعزيمة، ويعمل على المساعدة والاستيعاب وسرعة البديهة.<sup>1</sup>

### 3/السلسلة الرابعة: "كن إيجابياً"

وهي أيضاً تحمل بين طياتها ثمانية حكايات، وهي معنونة كالتالي: حكاية فاتورة



الحساب، حكاية باب الغربة، حكاية مسمار الملك، حكاية الخبر السعيد، حكاية علبة البسكويت، حكاية سارق الخراف، حكاية الزوج الوفي، حكاية صدى الصوت. ووجدت أيضاً في ستة عشر صفحة، حيث تعالج موضوعات اجتماعية

تعلم الناس كيفية التصرف في الحياة، والتعلم من المواقف المستعصية، لجعلها درساً مهماً في الحياة.

<sup>1</sup> ينظر: مأمون المومني، حازم بدارنة، دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، ع1، جامعة اليرموك، الأردن، 2009، ص51.

كما وردت في حكاية "علبة البسكويت"، والتي تدور أحداثها عن سيدة وفتاة، حيث اشترت سيدة علبة بسكويت و جلست تنتظر الطائرة وكانت بجانبها فتاة فبدأت تأكل البسكويت، فغضت السيدة عن تصرف الفتاة، أكلت النصف وتركت لها النصف، فكظمت غيظها وصعدت إلى الطائرة، وعندما فتحت حقيبتها وجدت علبة البسكويت الخاصة بها كما هي، فأدركت أنها هي من كانت تأكل من علبة الفتاة وليس العكس، وخجلت من تصرفها القاسي مع تلك الفتاة، حيث علمت أن الفتاة كانت أفضل منها.<sup>1</sup>

وبالتالي نستج أنه على الإنسان أن لا يتسرع في الحكم على الآخرين، فذلك قد يؤدي به إلى ظلم من حوله دون أن يشعر، فيجب على الإنسان أن يكون إيجابيا في تصرفه مع من حوله.

ونجد اللون الطاغي في هذه السلسلة هو الأصفر، وهو رمز الحرارة لكونه لون الشمس، ورمز للحمال لارتباطه بالزينة، كما أنه لون من الألوان الدافئة التي تعمل على تهدئة النفس، على الرغم من كونه لون الكراهية والذبول، والذي تتحول إليه النباتات بعد موتها، حيث تدبل ويتحول لونها إلى الأصفر.<sup>2</sup>

استخدم هذا اللون ليعبر عن الحالة النفسية التي كانت فيها المرأة قبل أن تعلم تصرف الفتاة الصحيح تجاهها.

#### 4/ السلسلة الخامسة: فن القيادة

هي أيضا تتناول ثمانية حكايات، تصل إلى ستة عشر صفحة، منها: حكاية العدد المدهش، حكاية لاعب الكرة، حكاية المصباح الملكي، حكاية الحجر الكبير، حكاية القروذ الثلاثة، حكاية الفلاح والذرة، حكاية كبسولات المدير. وهي عبارة عن حكايات إرشادية تعليمية تعلم كيفية التصرف الصحيح في الحياة.

<sup>1</sup> سمية رمضان، سلسلة كن إيجابيا(حكايات التنمية البشرية للأطفال والناشئين)، ص11  
<sup>2</sup> ينظر: مأمون المومني، حازم بدارنة، دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، ص50.

فوجد مثلا في حكاية "كبسولات المدير"، والتي تدور أحداثها عن تقسيم المدير لعمال المصنع إلى ثلاثة أقسام، قسما أعطاهم كبسولات مقوية بعدما أفرغها من محتواها وملاها بالسكر،



والقسم الثالث لم يعطه شيئا، فكان إنتاج القسمين الأول والثاني مضاعفا، أما الأخير فكان قليلا وهنا تأكد المدير أن السبب ليس في الكبسولات وإنما في إحساس العامل بأهميته والاهتمام به ، حتى وإن كان معنويا، حيث سينعكس على الشخص بالتفاؤل والنجاح.<sup>1</sup>

ومن هنا نستنتج أن القيادة الجيدة والناجحة للعمل، تكون من خلال دعم الآخرين نفسيا ومعنويا، والاهتمام بهم، مما يخلف لديهم حب العمل وكذلك الإحساس بالمسؤولية.

أما بالنسبة للون فنجد اللون الغالب هو الأزرق والبنّي، حيث يعتبر اللون الأزرق لون النشاط والحيوية والتحفيز على العمل، أما اللون البني فهو لون الطبيعة والحياة ولون الأرض، وكذلك الأمن.<sup>2</sup>

## 6/ السلسلة السادسة : أسرار النجاح

<sup>1</sup> ينظر:سمية رمضان،فن القيادة(حكايات التنمية البشرية للأطفال والناشئين)،منشورات دار الحديث،برج الكيفان،الجزائر،د.ط،2016،ص16.  
<sup>2</sup> غدير خالد،دلالات الألوان في علم النفس، موضوع،14:30، 8 أبريل2020، [WWW.Maawdoo3.com](http://WWW.Maawdoo3.com) ، ص1 من أصل 1.

هي أيضا تحتوي على ثماني حكايات، موزعة في ستة عشر صفحة، وهي كالتالي: حكاية الماء



الكافي، حكاية الطفل العبقري، حكاية المجنون والغبي، حكاية الرياح القوية، حكاية الإعلان والأعمى، حكاية الرجل الثائب، حكاية حقل الماس، حكاية المفتاح الضائع. وهي حكايات تربوية اجتماعية تعليمية، تعلم الطفل التصرف الصحيح في

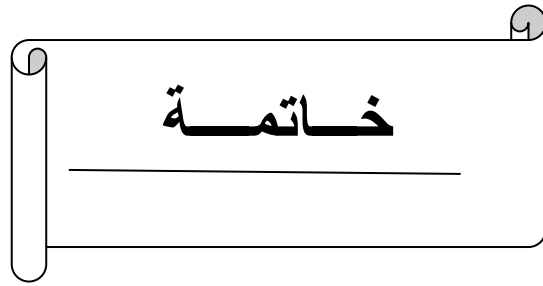
الحياة، وتعلمه أيضا أسرار النجاح، كمثل حكاية الماء الكافي، والتي تتحدث عن تحطم سفينة إثر عاصفة قوية، حيث غرق كل ما فيها، إلا بحارا واحدا، بقي متمسكا ببقايا السفينة، وأدرك أن الحطام الذي كان يمسكه هو مخزن الطعام، فظل صامدا عشرين يوما حتى أنقذ، وعندما سئل عن تجربته وما تعلمه أجابهم: إن كان لديك الطعام الكاف والماء الصافي، فلا يجب أن تتذمر أبدا.<sup>1</sup>

ومنه نستخلص أنه على الشخص ألا يفقد الأمل في حياته، وأن يجعل من المصائب التي تصيبه حلولاً لمشاكله، وأن يحسن التعامل حتى يستطيع النجاح وتجاوز محنته.

نجد هنا اللون الأخضر هو اللون السائد والطاغي، والذي يعتبر لون الحياة والراحة، والهدوء، فهو لون الجمال والطاقة الإيجابية، ويبعث الطمأنينة والشعور بالسلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر:سمية رمضان،،أسرار النجاح(حكايات التنمية البشرية للأطفال الناشئين)،منشورات دار الحديث،برج الكيفان،الجزائر،د.ط، 2016، ص02.  
<sup>2</sup> ينظر:آلاء أبو علو،الدلالة النفسية للألوان وبماذا توحى،أكاديمية نيرونت،د.ب، [www.nerinet.academy.com](http://www.nerinet.academy.com)، ص1من اصل 1.





بعد هذه الرحلة العلمية التي اشتغلت فيها على جمالية اللون في قصص الأطفال، وبعد أن تناولت دراسة لجمالية اللون في سلسلة صناع المستقبل لسمية رمضان.

أستنتج ما يلي:

- سلسلة صناع المستقبل هي مجموعة قصصية تتناول حكايات تتناسب مع عصرنا الحالي، وهي موجهة للأطفال لتربيتهم وتنشئتهم أحسن نشأة، من خلال ما تحمله من أهداف ومغاز تنمي عقل الطفل وتساعد على التواصل مع مجتمعه.

- هذه السلسلة تخاطب روح الطفل عقله بما يتناسب مع سنه وتفكيره وقدراته ، في إيطار مشوق وممتع.

- نرى في هذه السلسلة تناسقا مع الصور الموجودة فيها، والألوان جاءت مناسبة لكل صورة، كما جاءت الصور مناسبة للحكايات الموجودة على هذه السلسلة.

- جاءت السلسلة مليئة بالألوان والصور، كما جاءت قصصها قصيرة، مما يجعلها محط أنظار القارئ الصغير.

- جاءت أحداث هذه القصص وشخصياتها متناسقة مع عناوين المجموعة القصصية، كما جاءت الشخصيات مناسبة من حيث العدد، فلم تكن فيها مبالغة في عدد الأشخاص.

- قصص هذه السلسلة استمدت روعتها من خلال السرد والتصوير الرائعين، اللذين جعلوا أحداثها فيها روح، تستهوي القراء وتشوقهم لقراءة القصة.

- نلاحظ تناسقا في الشخصيات، فقد احتوت على الكثير من التشويق من خلال التنوع في الشخصيات، بين شخصيات إنسانية وشخصيات حيوانية وشخصيات خيالية.

-نلمح وجود عنصر الحوار الذي جعل من القصص ذات حركية أكثر، فقد جعل من القصص مفعمة بالحياة.

-تميز الأسلوب بالبساطة والسهولة والوضوح، من خلال الألفاظ وذلك حتى تكون قريبة من إدراك الأطفال.

-لكل لون معنى ودلالة، مما يجعله متميزا، فمثلا اللون الأحمر هو لون الطاقة، والأخضر لون الطبيعة والأبيض لون الراحة والسلام والأزرق هو لون النشاط والوردي هو لون الحياة.

-جمالية اللون تكمن في الدلالة التي يدل عليها كل لون وما يحققه كل لون للنفس الإنسانية.

-تعتبر الألوان عالما آخر كونها تجعل من كل شيء ينبض بالحياة وحيوية، وتبعث الطاقة الإيجابية للإنسان.

-استخدام الألوان في قصص الأطفال تجعل من القصص ذات معنى ومشوقة، وتجذب النظر، مما يجعلها محببة للقراءة وممتعة.

-الألوان تعبر عما يدور في ذاتنا مما يجدها الشخص وسيلته التعبيرية ليعبر بها عن حالته النفسية، فمثلا إذا كان يشعر بالحزن فنجد أنه يميل إلى اللون الأسود، وإذا كان يشعر بالسعادة فنجد أنه ينحاز إلى الألوان المبهجة، كالوردي والأبيض والأزرق.

فالألوان ليست فقط جمالية ولكنها تحمل دلالت تجعلها أداة تعبيرية، يعبر بها الشخص عن حالته النفسية وعن شعوره.

وبعد..أتمنى أن يكون بحثي نقطة بداية وحافز لبحوث أخرى.

مكتبة البحث

---

## مكتبة البحث

\* القرآن الكريم برواية ورش

\* أولا المصادر:

- إسماعيل أبي الفداء بن كثير، قصص الأنبياء، ت: مصطفى عبد الواحد، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، العزيزية، ط1408، 3هـ، 1988م.

- سمية رمضان، سلسلة صناع المستقبل، دار الحديث، برج الكيفان، الجزائر، د.ط، 2016م.

- سيد صديق عبد الفتاح، الجمال كما يراه الفلاسفة والأدباء، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، دار الهدى، القاهرة، مصر، ط1، 1414هـ، 1994م.

- عباس محمود العقاد، مرجعيات في الآداب والفنون، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر، القاهرة، د.ط، د.س.

- علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، 48 شارع زهران عمرانية، غربية، جيزة، ط4، 1988.

- عبد الفتاح ابو معال، أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1988م.

- كريب رمضان، فلسفة الجمال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 03-2009.

- كلود عبيد، الألوان (مصادرها، رمزياتها، دورها، تصنيفها)، ت: محمد محمود، المؤسسة الجامعة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ، 2013م.

- يوسف سعد، عظماء من العالم، (غاندي)، الم: مركز العربي الحديث، القاهرة، مصر، ط4، دس.

### \* ثانيالمعاجم:

- أبي الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان، مج7، حرف الصاد، فصل القاف.

### \* الدوريات والمجلات:

- رافد سالم سرحان شهاب، أدب الأطفال في العالم العربي (مفهومه، نشأته، أنواعه، تطوره)، مجلة التقني، ع6، مج:26، دب، 2013م.

- الشرق الأوسط، جريدة الغرب الدولية، د.ع، بيروت، لبنان، 30رمضان1438.

- مأمون المومني، دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، ع1، دمج، اليرموك، الأردن، 2009.

### \* الرسائل الجامعية:

- الشيخ بلة محمد، التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الأطفال من سن1-14، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون التشكيلية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2016.

- ريا محمود ياسين، أثر إدراك الألوان في تحسين عملية الاسترجاع (دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي)، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة دمشق، 2013-2014.

- سهير رحومني، جماليات البيان في كتاب أوراق الورد لمصطفى صادق الرافعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 2017-2018.

- شهرزاد أونيس، البنية السردية في قصص الأطفال (سلسلة حكمت لي جدتي لصالح شريفة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 1433-1434هـ، 2012-2013م.

- صديقة معمر، شعرية الألوان في النص الشعري الجزائري المعاصر (فترة 1988-2007)، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الأدب الجزائري الحديث والمعاصر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة قسنطينة، 1430-141هـ، 2009-2010م.

- عبد العزيز غنام مطيري، الدلالة النفسية للون في شعر الطبيعة في العصر الأندلسي، مذكرة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

- نجاح عبد الرحمن المرازقة، اللون ودلالته في القرآن الكريم، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، 2010.

- هاجر ظريف، الشخصية في أدب الطفولة بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2014-2015.

#### \*المواقع الإلكترونية:

- أحمد محمد، دور تلوين الصفحات تنمية مهارات الطفل، 17 مارس 2019، [www.MAIAT.COM](http://www.MAIAT.COM)

- أشواق، ألوان يستخدمها الأذكاء للمذاكرة، متديات عالم حواء، 2014/11/30، 02:48:30، [www.hawaaworld.com](http://www.hawaaworld.com).

- آلاء أبو علو، الدلالة النفسية للألوان وبماذا توحى، أكاديمية نيروننت، د.ب،  
[www.nerinet.academy.com](http://www.nerinet.academy.com)

- إيمان سعيد شافع، الألوان، مكتبة كتب تقنية، 1427، 2006، .ebookd.com.

- سميحة ناصح خليف، مـهاهي معـاني  
الألوان، 17 أبريل، 2020، .www.maawdoo3.com.

- غدير خالد، دلالات الألوان في علم النفس، موضوع، 8 أبريل 2020،  
[www.maawdoo3.com](http://www.maawdoo3.com)

- ينظر: محمد فراجة، دلالة اللون الرمادي، موضوع، 24 مارس 2020، 15:04،  
[www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)



---

فهرس  
المحتويات

## فهرس الموضوعات

- مقدمة.....أ،ب،ج ✓
- 7.....مدخل: جمالية التصوير في قصص الأطفال ✓
- 7.....1/ مفهوم الجمال.....●
- 7.....لغة.....■
- 7.....اصطلاحا.....■
- 7.....الجمال في الحياة والأدب.....■
- 9.....جمالية التصوير في قصص الأطفال.....■
- الفصل الأول: ظاهرة اللون في قصص الأطفال ✓
- 1- قصص الأطفال والمضامين.....17
- 17.....- مفهوم قصص الأطفال.....■
- 19.....مضامين قصص الأطفال.....■
- 23.....2- أهمية اللون عند الأطفال.....●
- 25.....اللون عند علماء النفس.....■
- 27.....4- دور الألوان في تعليم الأطفال.....●
- 31.....الفصل الثاني: جمالية اللون في سلسلة صناع المستقبل ✓
- 32.....1- التعريف بالسلسلة.....●

- 2-قراءة في سلسلة طريق السعادة.....32
- ملخص حكاية البيت الجميل.....32
- الاستنتاج المتوصل إليه من الحكاية.....33
- موضوع الحكاية.....33
- التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية.....34
- ملخص حكاية المريض السعيد.....36
- الاستنتاج المتوصل إليه.....37
- موضوع الحكاية.....37
- الصور والألوان الموجودة في هذه الحكاية.....37
- حكاية الرجل الفقير.....38
- الاستنتاج المتوصل إليه.....38
- موضوع الحكاية.....39
- التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية.....39
- حكاية كوب اللبن.....40
- ملخص الحكاية.....40
- الاستنتاج المتوصل إليه من هذه الحكاية.....40
- التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية.....41
- حكاية بائع الآيس كريم.....41
- ملخص الحكاية.....41
- الاستنتاج المتوصل إليه.....42
- موضوع الحكاية.....42

- 42..... التعرف على الألوان الموجودة في هذه الحكاية. ●
- 43..... حكاية الإناء المشخور. ●
- 43..... ملخص الحكاية. ●
- 44..... التعرف على الألوان الموجودة في الحكاية. ●
- 45..... حكاية الحصان الذكي. ●
- 45..... ملخص الحكاية. ●
- 45..... الاستنتاج المتوصل إليه من الحكاية. ●
- 46..... موضوع الحكاية. ●
- 46..... التعرف على الألوان الموجودة في الحكاية. ●
- 47..... حكاية فردة الحذاء. ●
- 47..... ملخص الحكاية. ●
- 47..... الاستنتاج المتوصل إليه من الحكاية. ●
- 48..... موضوع الحكاية. ●
- 48..... التعرف على الألوان الموجودة في الحكاية. ●
- 53-48..... دراسة باقي السلسلة. ●
- 55..... خاتمة. ●
- 58..... قائمة المصادر والمراجع. ●
- 63..... الفهرس. ●